

الدراسة في علم البديع في خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الرائ"

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS A. 2014 033 BSA	No. REG : A. 2014/BSA/033 ASAL BUKU : TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

إعداد:

سيتي مارديانا

رقم القيد:

A. 1210023

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أميل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

١٤٣٥ هـ — / ٢٠١٤ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف
الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة:

الاسم : ستي ماريانا

رقم القيد : A.121.0023

عنوان البحث : الدراسة في علم البديع في خطبة واصل بن عطاء "المتروعة الرائ"
وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف

الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير

رقم التوظيف: 1958.6.91987.31004

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب

الدكتور أسيب عباس عبد الله الماجستير

رقم التوظيف: 1963.7291998.31001

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: الدراسة في علم البديع في خطبة واصل بن عطاء "المتروعة الرائ"

بـحث تكميلي لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية

وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

إعداد الطالبة : ستي مارديانا

رقم القيد : A.1210023

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل

شهادة الجامعة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة وأدبها، وذلك في يوم الإثنين، من

تاريخ ٢٧ يناير ٢٠١٤م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير رئيسا ومشرفا ()
٢. محمد طريق السعود الماجستير مناقشا ()
٣. عبد الرحمن الماجستير مناقشا ()
٤. محفوز محمد صادق اللسانس سكرتيرا ()

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية





إمام غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف: 196002121990031002

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : سيتي مارديانا

رقم القيد : A.1210.23

عنوان البحث التكميلي : الدراسة في علم البديع في خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة
الراء"

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الجامعة الأولى (S. Hum)

الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحالياً. ولم ينتشر بأية

إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوماً ما - انتحالية هذا
البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٧ يناير ٢٠١٤ م



سيتي مارديانا

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	تقرير المشرف
ج.....	اعتماد لجنة المناقشة
د.....	الاعتراف بأصالة البحث
ه.....	كلمة تقدير و شكر
ز.....	الحكمة
ح.....	المحتويات
ك.....	المستخلص

الفصل الأول: أساسية البحث

أ.....	مقدمة
ب.....	أسئلة البحث
ج.....	أهداف البحث
د.....	أهمية البحث
ه.....	توضيح المصطلحات
و.....	تحديد البحث
ز.....	الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

أ.....	المبحث الأول: واصل بن عطاء وخطبته المتروعة الرائ
--------	--

١. ترجمة واصل بن عطاء..... ١٠
٢. لمحة عن خطبة واصل بن عطاء المتروعة الرائ..... ١٠
- أ. مفهوم الخطبة ١٠
- ب. أقسام الخطبة ١١
- ج. خطبة واصل بن عطاء المتروعة الرائ..... ١٣

ب. المبحث الثاني: علم البديع

١. تعريف علم البديع ١٦
٢. مباحث علم البديع..... ١٩

الفصل الثالث: منهجية البحث

- أ. مدخل البحث ٢٦
- ب. بيانات البحث ومصادرها ٢٦
- ج. أدوات جمع البيانات ٢٦
- د. طريقة جمع البيانات..... ٢٦
- هـ. طريقة تحليل البيانات..... ٢٧

- و. تصديق البيانات..... ٢٧
- ز. خطوات البحث..... ٢٨

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

- أ. عرض البيانات عن المحسنات المعنوية في خطبة واصل بن عطاء..... ٢٩

ب. عرض البيانات عن المحسنات اللفظية في خطبة واصل بن

عطاء... ٣١

الفصل الخامس: الخاتمة

أ. النتائج ٥٩

ب. الاقتراحات ٦٠

المراجع

أ. العربية

ب. الأجنبية

الملاحق

المستخلص

ABSTRAK

الدراسة في علم البديع في خطبة واصل بن عطاء "المنـــــ زروعة الرء"

Kajian Ilmu Badi' dalam Khutbah Tanpa Huruf Ra' oleh Washil bin Atha'

Balaghoh menurut bahasa adalah sampai, sedangkan menurut istilah adalah sifat bagi perkataan dan bagi pembicara. Ilmu Badi' adalah salah satu cabang ilmu dari ilmu balaghah. Ilmu badi membahas tentang keindahan-keindahan lafadz dan makna yang terkandung dalam sebuah kalam dalam bahasa arab. Ilmu badi' sendiri mempunyai dua cabang yaitu keindahan lafadz (al-Muhassanat al- Lafdziyah) dan keindahan makna (al- Muhassanat al- Ma'nawiyah).

Washil bin Atha' adalah salah seorang sastrawan pelopor aliran mu'tazilah (80-131 M) yang tidak bisa melafalkan huruf Ra' dengan baik karena pelat. Namun, dengan kekurangan nya tersebut Washil justru dapat menutupi nya dengan kelebihan nya yakni dapat menyampaikan khutbah yang indah dan bermakna. Sebagaimana khutbahnya yang terkenal dengan menghindari huruf Ra'. Meskipun tanpa persiapan sama sekali dalam khutbahnya ia mampu menyampaikan dengan baik dan jelas. Dengan tanpa terdapat huruf Ra' dalam khutbahnya dan tanpa merubah maknanya.

Adapun masalah yang di teliti adalah (i) apa saja macam-macam keindahan lafadz (al- Muhassanat al- Lafdziyah) yang terdapat dalam khutbah Washil bin Atha', dan (ii) apa saja macam-macam keindahan makna (al-Muhassanat al- Ma'nawiyah) yang terdapat dalam khutbah Washil bin Atha'.

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui keindahan bahasa yakni meliputi keindahan lafadz dan keindahan makna yang terdapat dalam khutbah Washil bin Atha' tanpa huruf Raa'. Melalui metode kualitatif deskriptif analisis.

Temuan hasil penelitian ini menyimpulkan bahwa :

1. Terdapat tiga macam keindahan lafadz (al- Muhassanat al- Lafdziyah) dalam khutbah Washil bin Atha'. Yakni 3 lafad Iqtibas, kemudian 4 lafad Jinas, dan 35 lafad Saja' yang terdiri dari 22 Saja' al- Muthorof, 3 Saja' al- Murosho' dan 9 Saja' al- Mutawaazi.
2. Terdapat pula 2 macam keindahan makna (al- Muhassanat al- Ma'nawiyah), yaitu terdiri dari 2 lafad Thibaq dan 1 lafad Muqobalah.

Dengan demikian dapat disimpulkan pula bahwa khutbah-khutbah Washil bin Atha' sebagian mengandung beberapa unsur keindahan lafadz dan keindahan makna seperti yang telah dijelaskan di atas.

الفصل الأول

أساسية البحث

أ * مقدمة

البلاغة هي وصف للكلام والمتكلم و لم يسمع وصف الكلمة بها^١، و في قول آخر البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. البلاغة تنقسم على ثلاثة أشياء وهي علم البيان وعلم المعاني و علم البديع. علم البيان يبحث عن كيفية تراكيب الكلام المتنوعة، من المباحث في علم البيان تتكون من التشبيه والمجاز والكناية. و علم المعاني يبحث عن تركيب الجملة المطابقة لمقتضى الحال، من المباحث في علم المعاني الخبر والإنشاء والقصر والفصل والوصل والإيجاز والإطناب. و علم البديع يبحث عن وجوه حسن الكلام لفظيا أو معنيا، أما المباحث في علم البديع فهي التورية و الطباق و المقابلة و حسن التعليل و أسلوب الحكيم والسجع وغير ذلك.^٢

علم البديع هو علم يعرف به وجود تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال و رعاية وضوح الدلالة. و علم البديع ينقسم إلى قسمين هو المحسنات اللفظية و المحسنات المعنوية. أما المحسنات اللفظية هو يشتمل على (الجناس ، الاقتباس و السجع) . و أما في المحسنات المعنوية فيه (التورية ، الطباق ، المقابلة ، حسن التعليل ، تأكيد المدح بما يشبه الذم و عكسه و أسلوب الحكيم).^٣

الخطبة هي من أنواع النثر التي فيها أسلوب بلاغية و عناصر لغوية و فصاحة الكلام. كان الرسول و الخلفاء الراشدين يخاطب لدعوة دين الإسلام. تختار الباحثة البحث في خطبة واصل بن عطاء من الناحية البديع الذي يؤدي إلى معرفة الشعر أو الخطبة من الجمال اللفظي و المعنوي.

^١ Irbabullubab dan Dja'far, "Al-Balaghah", (Semarang: CV.TOHA PUTRA, 1969) hal 8

^٢ علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة: البيان والمعاني والبديع. (جاكرتا: الطبعة الجديدة إندونيسيا، ٢٠٠٧)، ص ١٠-٩٥

^٣ علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة: البيان والمعاني والبديع (مصر: دار المعارف، ١٩٥١)، ص ٢٦٣-٢٩٥

واصل بن عطاء مهارات لغوية ظهرت فيها الأفكار والخواطر والمواظلة في خطبته كما أن واصل أثنى لا يحسن نطق الراء فيحرفه تحريفا شنيعا ويتجنبه من كل كلامه ولم يسمع مرة تكلم به.^٤ ولكنه يستطيع أن يجعل عيبه مزية مثل في خطبته الشهيرة التي تجنب فيها حرف الراء. وارتحل واصل بن عطاء في هذه الخطبة وعراها من حرف الراء. وها هي خطبة واصل الممييزة لأن غير موجود فيها كلمة مضمون حرف الراء. ويبدل واصل بالكلمة التي تقارب في المعنى. ولذلك تريد الباحثة أن تبحث خطبة واصل بن عطاء " المتروعة الراء " من ناحية علم البديع .

فأما المنهج المستخدم فهو المنهج الكيفي. ومن خطواته جمع البيانات من خطبة واصل بن عطاء "المتروعة الراء" التي تعرض عن دراسة في علم البديع . تحلل الباحثة الكلمة أو الجملة التي تَرُدُّ علم البلاغة بتوضيح عناصرها من ناحية علم البديع.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :

١ . ما أنواع المحسنات اللفظية في خطبة واصل بن عطاء ؟

٢ . ما أنواع المحسنات المعنوية في خطبة واصل بن عطاء ؟

ج . أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١ . لمعرفة أنواع المحسنات اللفظية في خطبة واصل بن عطاء.

٢ . لمعرفة أنواع المحسنات المعنوية في خطبة واصل بن عطاء.

٤ بلال الشعراوي، خطبة واصل بن عطاء الغزال تحت العنوان "http://siriuselgeria.ahlamntada.net/t412_topic" في الأحد ٢١ من أكتوبر و ٢٠١٣ حملته الباحثة في تاريخ الإثنين ، ٠٤ من نوفمبر ٢٠١٣

في اختيار الموضوع " دراسة في علم البديع في خطبة واصل بن عطاء "المتروعة الرائ"، كانت للباحثة حجج منها:

١. إن هذا البحث يكشف عن جمال اختيار اللفظ من خطبة واصل بن عطاء.
٢. إن لهذا البحث دورا في تكملة المراجع في الدراسة البلاغية.

٥. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث, وهي :

أ. علم البديع : هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاءة وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقتها لمقتضى الحال ووضوح دلالاته على المراد^٥.

ب. خطبة : هي من أنواع النثر التي فيها أسلوب بلاغة و عناصر لغوية وفصاحة الكلام^٦.

ج. واصل بن عطاء : هو المتكلم المعتزلي البليغ أبو خديفة الغزال المدني البصر المشهور^٧.

د. متروعة الرائ : الخالية من حرف الرائ.

بعد أن وضحت الباحثة المصطلحات التي ترد بالموضوع, الآن ظهر بأن الباحثة تبحث تحت الموضوع " دراسة علم البديع في خطبة واصل بن عطاء "المتروعة الرائ". يعني بمعنى دراسة على خطبة واصل بن عطاء المتروعة الرائ من ناحية علم البديع (في المحسنات اللفظية و المحسنات المعنوية)

٥. أحمد الهاشمي, جواهر البلاغة, (بيروت : دار الكتب العلمية, ١٩٦٠), ص ٢٨٦
من ويكيبيديا, الموسوعة الحرة, تحت <http://ar.wikipedia.org/wiki/> يوم ٢١ سبتمبر ٢٠١٣ الساعة ١١:١٦ .
العنوان "فن الخطبة" و حملة الباحثة في يوم الأحد ١٩ من ديسمبر ٢٠١٣ الساعة ٢٠:٣٠

٧ شمس الدين, ديوان الإسلام (بيروت : دار الكتب العلمية, ١٩٩٠) ص ٣٦

يتحدد البحث في خطبة واصل بن عطاء على دراسة في علم البديع وهي :

أنّ موضوع الدراسة في هذا البحث هو البحث في أنواع المحسنات اللفظية وهي اقتباس ، جناس و السجع . و المحسنات المعنوية هي طباق والمقابلة في خطبة واصل بن عطاء " المتروعة الرائ " .

ز . الدراسات السابقة

إنّ هذه الرسالة تحتاج إلى الكتب أو المراجع التي تتعلق بها. وبعد أن فتشت الباحثة الرسائل الجامعية بهذه الجامعة فوجدت الرسائل التي تتعلق ببحثها بالأسلوب ، كمايلي :

١. فورواكا، " العناصر البلاغية في سورة طه " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة الجامعة الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، التي كتبها سنة ٢٠٠٤ م ، (يبحث فورواكا عن عناصر البلاغية يعني من الناحية البيان و المعاني و البديع في سورة طه، ولكن في هذا الباحثة يبحث من الناحية علم البديع فقط).

٢. أحمد مشهورى حسن، "المحسنات في خطبة أبي جعفر المنصور " بحث تكميلي قدمه لنيل

شهادة الجامعة الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، التي كتبها سنة ٢٠٠٧ م (يشرح الباحث في هذه الرسالة عن المحسنات اللفظي و المحسنات المعنوي فقط ولا غيره في خطبة أبي جعفر المنصور).

٣. دية حنيفة الرّحمة، " الطباق و المقابلة في سورة الأعراف " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة الجامعة الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، التي كتبها سنة ٢٠١٣ م) أمّا في دراسة السابقة الأولى يبحث عن عناصر البلاغية في سورة طه و لكن في هذه الرسالة بحثت دية حنيفة الرّحمة الطباق و المقابلة فقط في سورة الأعراف).

٣. دية حنيفة الرّحمة، " الطباق و المقابلة في سورة الأعراف " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة الجامعة الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، التي كتبها سنة ٢٠١٣ م) أمّا في دراسة السابقة الأولى يبحث عن عناصر البلاغية في سورة طه و لكن في هذه الرسالة بحثت دية حنيفة الرّحمة الطباق و المقابلة فقط في سورة الأعراف).

٤. نيسكا إندرل، "اختيار اللفظ في خطبة واصل بن عطاء بحرف الراء" بحث تكميلي
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قدمته لنيل شهادة (S1) الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها
كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، التي كتبتها سنة
٢٠١٢ م، (بحث نيسكا إندرل في هذه الرسالة عن دراسة تحليلية ستيلستيقية في
خطبة واصل بن عطاء بحرف الراء).

تظهر في الموضوعات المذكورة أن ما كان في النمرة الأولى و الثانية و الثالثة تبحث في علم
البديع، ولكن مجال البحث ليس خطبة واصل بن عطاء . و أمّا النمرة الرابعة فمجال البحث هو
ستيلستيقية في خطبة الجاحظ. كل ذلك يخالف المجال في هذا البحث التكميلي لأنه مختص في
علم البديع من المحسنات اللفظية و المحسنات المعنوية في خطبة واصل بن عطاء "المتروعة الراء".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. ترجمة واصل بن عطاء

واصل بن عطاء البصري الغزال المتكلم هو الأديب الخطيب البليغ المتشدد ولد سنة ثمانين بالمدينة و نشأ بالبصرة. وتوفي بالمدينة المنورة سنة إحدى و ثلاثين ومائه. وإليه تنسب المعتزلة خلقه درس الحسن البصري، ومنهم طائفة تنسب إليه و تسمى الواصلة.^٨

واصل بن عطاء هو أبو حذيفة الغزال مولى بني ضبه. ولقب بالغزال لكثرة جلوسه في سوق الغزالين إلى أبي عبد الله مولى قطن الهلالي. و كان بشار بن برد قبل عن يدين بالرجعة ويكفر جميع الأمة كثير المديح لواصل بن عطاء ، وفضله في الخطبة على خالد بن صفوان وشبيب بن شبه و الفضل بن عيسى يوم خطبوا عند عبد الله ابن عمر العزيز والى العراق فقال في ذلك :

أَبَا حُذَيْفَةَ قَدْ أُوتِيَتْ مُعْجَزَةٌ

مِنْ خُطْبٍ بُدِهَتْ مِنْ غَيْرِ تَقْدِيرٍ

وَإِنْ قَوْلًا يَرُوقُ الْخَافِقِيَّتَيْنِ مَعًا

لَمْ تُسَكِّتْ مُخْرَسٌ عَنْ كُلِّ تَخْيِيرٍ

وقال في ذلك أيضاً :

تَكَلَّفُوا الْقَوْلَ وَالْأَقْوَامُ قَدْ حَلَفُوا

وَحَبَرُوا خُطْبًا نَاهِيًا مِنْ خُطْبٍ

فَقَامَ مُرْتَجِلًا تَعْلَى بَدَاهَتُهُ

كَمَرِ جَلِ الْقَيْنِ لَمَّا حُفَّ بِاللَّهَبِ

وَجَانِبَ الرَّاءِ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ

قَبْلَ التَّصَفُّحِ وَالْإِغْرَاقِ فِي الطَّلَبِ



٨. محمد علي دقة، خطبة واصل بن عطاء التي جانب فيها الرائ، تحت العنوان :

<http://www.rafed.net/books/aaqaed/almelal-wa-alnahal-3/23.html> , في الأحد ١٠ نوفمبر ٢٠١٣ , ٣٠:١٠ am. حملته الباحثة في تاريخ الأربعاء , ١٠ من ديسمبر ٢٠١٣ في الساعة ٨:٢٠ pm.

قوله وجانب الرّاء إشارة إلى لغة واصل ، وكان واصل ألثغ قبيح اللثغة في الرّاء ، فكان يخلّص كلامه من الرّاء ولا يفظن لذلك السامع لاقتراده على الكلام وسهولة ألفاظه ، وفي ذلك يقول أبو الطروق الضّبيّ :

عَلَيْمٌ بِأَبْدَالِ الْخُرُوفِ وَقَامِعٌ
لِكُلِّ خَطِيبٍ يَغْلِبُ الْحَقَّ بَاطِلُهُ

ولما قال بشار بالرجعة وتتابع على واصل ما يشهد بإلحده قال واصل : أما لهذا الأعمى الملحد، أما لهذا المشنف^٩ المكنّى بأبي معاذٍ من يقتله و أما والله لولا أن الغيلية^{١٠} سحّية كن سحايا الغالية لدمست إليه من بيعج بطنه في جوف مترله أوفى حفله ، ثم لا يتولى ذلك إلا عقلى أو سدوسى. فقال : أبو معاذ ولم يقل بشار ، وقال : المشنف ولم يقل المرعّت وكان بشار ينبر بلمرعت. وقال : من سحايا الغالية ولم يقل الرافضة. وقال: في مترله ولم يقل في داره. وقال : بيعج ولم يقل يقرر كلّ ذلك تخلصاً من الرّاء ، ولما بلغ بشاراً إنكار واصل عليه وأنه يهتف به قال يهجو^{١١} :

مَالِي أُشَايِعُ غَزَّالًا لَهُ عُنُقٌ

كَتَفَنُقِ الدَّوِّ^{١٢} إِنْ وَلَّى وَإِنْ مَثَلًا

عُنُقِ الزَّرَافَةِ مَا بَالِي وَبَالِكُمْ
أَتَكْفُرُونَ رَجَالًا أَكْفُرُوا رَجُلًا ؟

وكان واصل في أوّل أمره يجلس إلى الحسن البصرى و فلمّا ظهر الاختلاف وقالت الخوارج بتكفير مرتكبي^{١٣} الكبائر ، وقال الجماعة بإيمانهم خرج واصل عن الفريقين ،

٩ المشنف ورعت : لابس القُرط ويسمى الشنف والرعت.

١٠ الغيلية : الاغتيال غدرا .

١١ راجع الأغاني ص ٣ ج ٢٤

١٢ التنق : الظليم ولد النامة أو النافر ، لأن النقق إذا نفر كان لعنقه شكل خاص ، شبه به بشار واصل ، وقد ضرب له مثلا ثانيا بعنق الزرافة.

والدو

١٣ البرية

١٣ كانت هذه الكلمة في الأصل : ((مرتكب))

ومن ثم سئوا وجماعتهم المعتزلة ، ومما قيل في لثغته بالراء قول بعضهم :

وَيَجْعَلُ الْبِرَّ قَمَحًا فِي تَصَرُّفِهِ

وَحَالَفَ الرَّاءِ حَتَّى احْتَالَ لِلشَّعْرِ

وَلَمْ يُطَقِ مَطَرًا فِي الْقَوْلِ يَجْعَلُهُ

فَعَاذَ بِالْعَيْثِ إِشْفَاقًا مِنَ الْمَطَرِ

وقال قطروب : سألت عثمان البري كيف كان يصنع واصل بالعدد بعشرة ^{١٤} وعشرين وأربعين ، وبالقمر وبالبدري ويوم الأربعاء والمحرم وصفر ، وربيع الأول والآخر وجمادى الآخرة ؟ فقال : مالى فيه إلا قول صفوان بن إدريس : ^{١٥}

مُلِقْنُ مُلْهَمٍ فِيهَا يُحَوِّلُهُ

جَمَّ خَوَاطِرُهُ حَوَّابَ آفَاقِ

وكان واصل يحسن التأني لهذا العيب المخرج في النطق ، فيجانب لفظ الراء الى سواه من الحروف ، فيجعل البر قمحاً ، والفراس مضجعاً ، والمطر غيثاً ، والحفر نبشاً ، وقد سجل لنا العلماء خطبة كاملة لواصل بن عطاء تحبب فيها حرف الراء. ^{١٦}

ولو اصل بن عطاء خطب وحكم من الكلام ومناظرات ورسائل وأخبار يطول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ذكرها ، وله شعر أجاد فيه ومنه :

تَحَامَقَ مَعَ الْحَمَقَى إِذَا مَا لَقِيَتْهُمْ

وَلَا تَلْقَهُمْ بِالْعَقْلِ إِنْ كُنْتَ ذَا عَقْلٍ

فَإِنَّ الْفَتَى ذَا الْعَقْلِ يَشْتَقِي بِعَقْلِهِ

كَمَا كَانَ قَبْلُضَ الْيَوْمِ يَشْتَقِي ذَوُ الْجَهْلِ

١٤ قال ابن تيمية في منهج السنة ((طبع مصر ١٣٢١ . ومن تعصب الامامية أنهم لا يذكرون اسم العشرة بل يقولون : تسعة وواحد .

١٥ ياقوت ، معجم الأنبياء في عشرين جزءاً ، (مجهول المكان : دار الفكر ، ١٩٨٠) الطبعة الثالثة ص ٢٤٣-٢٤٦

١٦ ياقوت ، معجم الأدباء : في عشرين جزءاً ، ص ٢٤٦

- وله من التصانيف^{١٧}
- مَعَانِي الْقُرْآن
 - كِتَابُ التَّوْبَةِ
 - كِتَابُ الْخُطْبِ فِي التَّوْحِيدِ
 - كِتَابُ الْمَنْزِلَةِ بَيْنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ
 - كِتَابُ السَّبِيلِ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ
 - كِتَابُ مَا جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدٍ
 - كِتَابُ أَصْنَافِ الْمُرْجَعَةِ
 - كِتَابُ خُطْبِهِ الَّتِي أَخْرَجَ مِنْهَا الرَّاءَ
 - كِتَابُ الدَّعْوَةِ
 - وَطَبَقَاتُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْجَهْلِ وَغَيْرُ ذَلِكَ

وبعد أن نظرت الباحثة إلى تلك البيانات المذكورة فتقول إن واصل بن عطاء يلثغ في النطق بحرف الراء، هو السبب الأول من الناحية الجسد يعني هو لا يحسن كلامه في حرف الراء. وأما السبب الثاني فمن الناحية النفسى لأن واصل هو مأسس المعتزلة والخطيب والمتكلم والأديب والبليغ ، حتى فلا بد عن واصل ليحسن كلامه حتى لا يضحك المستمعون ويفهمون أقواله و خطبته.

١٧ ياقوت ، معجم الأدياء في عشرين جزءا ، ص ٣٤٧

الفصل الأول : تعريف بالخطبة وأقسامها

١. مفهوم الخطبة

الخطبة هي فن من فنون الأدب عرفه العرب منذ الجاهلية، قوامه النثر بكلمات منتقاة وجمل موزونة ومسجوعة. يليقها صاحبها على المستمعين ليؤكدهم رأياً أو فكرة. أو ليزرهن على عقيدة أو عظة. وكان لكل قبيلة خطيب ينفع عنه خصومها، ويعدد مآثرها وما تفتخر به من حبيب ونسب ونصر. حتى إذا جاء الإسلام ازدادت الحاجة إلى الخطابة لنشر الدين وإعلام الناس بأوامر الخليفة، بما في ذلك الخطب الدينية. لكن الخطابة ظلت قصيرة، ولم تطل إلا في العصر الأموي^{١٨}

الخطابة ضرب من ضروب النثر الفني يقوم على المشافهة وتفصح اللسان ولا يكون الخطيب ناجحاً في قصده حتى يقنع سامعيه بل رأي الذي يراه، وقام يدعوهم إليه. حتى يستميلهم، ويحرك عواطفهم ومشارعهم، ويدفع حماسهم إلى ما يريد.

ولأمم الحية لا تستغني عن الخطابة في سلمها وحربها، فالخطابة في السلم أداة لتهديب النفوس، وتربية العقول، وإشاعة المعرفة. وهي في الحرب وسيلة لأثارة الحمية، وتشجيع القلوب وتقوية العزائم ودفعها إلى النضال والكفاح.

مفهوم الخطبة في المعجم المفصل في الأدب هي النص الأدبي الذي يبدعه الخطيب بغية إلقائه على جمهور المتلقين - أو المتلقي الفرد - للتأثير فيهم بشكل من الأشكال. وسواء

أكان هذا النص بضعة أسطر أم صفحات كثيرة فإنه يسمى خطبة. وقد تناول الخطبة

موضوعاً واحداً أو موضوعات عدة. وللخطيب أن يستخدم في خطبته الأسلوب المرسل أو المزدوج أو المسجوع، وله أن يراوح بين هذه الأساليب جميعاً.^{١٩}

والخطبة هي الكلام المنشور يخاطب به متكلم فصيح جميعاً من الناس لإقناعهم.^{٢٠}

وبعد أن نظرت الباحثة المذكورة فتقول أن الخطبة هي النص الأدبي الذي يتكلم به

الخطيب أمام المستمعين للتأثيرهم إلى الشيء.

١٨ محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، الجزء الأول، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣) ص ٤٠٢

١٩ محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب - ص ٤٠٥

٢٠ إبراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط، مجهول المكان: الطبعة الثانية، مجهول السنة، ص ٢٤٣

وينقسم الأدباء الخطبة باعتبار موضوعها إلى أنواع ، أهمها الخطب الدينية و الخطب السياسية و خطب المحافل .

أ. الخطبة الدينية

ارتبطت الخطبة الدينية بظهور الإسلام، ويعتبر محمد رسول الله أول خطيب لها . وتبعه الخلفاء الراشدين، فولأتم في الأمصار . موضوعها الوعظ والإرشاد وشرح التعليم الدينية. ^{٢١} ولا سيما في خطب الجمع والأعياد . ^{٢٢} وغاية الخطيب فيها أن يسمو بأرواح الناس ، ويصلهم بالله ، ليستجلوا عظمته وقدرته ويعظموا شريعته ، ويقبلوا عليه جل شأنه بالطاعة وحسن الانقياد ، والزهدي في مظاهر الدنيا، والتبتل إليه في تخضع ومذلة. ^{٢٣} وما زالت الخطبة الدينية مزدهرة. واشترطوا اعتمادها الأسلوب الواضح ، الذي فيه حصّ وزجر، ووعد ووعيد ، مع شواهد قرآنية وأحاديث نبوية. وأن تبدأ بالحمدلة والبسملة و الصلاة على المصطفى. وقد ينحسب على هذا النوع خطب بعض الوعّاظ في العصر الجهلي. ^{٢٤}

ب. الخطبة السياسية

لاتوجدُ الخطبةُ السياسية إلا في بيئةٍ اضطربت فيها الأحوال السياسية، وكثرت الأحداث ، وساد التذمر من الأوضاع السياسية ، وتضاربت الأحزاب. ولذلك ظهرت في عهد أمير المؤمنين علي في معركة صفين ، وفي الصراع الذي دار بينه وبين معاوية. وازداد الاهتمام بها في عهد الأمويين عندما ظهر الزبيريون ، وآل البيت ، والجوارج ، في محاجة الأمويين الذي سيطروا على أمن الدولة . ولكن ارتقاء الخطبة السياسية يحتاج إلى شيء من الحرية للمجاهرة بالرأي ، لهذا رأيناها مزدهرةً في بعض المنابر العربية ذات النظم الديمقراطية التي تبيح

٢١ محمد التوجني، المعجم المقتصر في الأدب، ص، ٤٠٨

٢٢ محمد التوجني، المعجم المقتصر في الأدب، ص ٤٠٨

٢٣ محمد التوجني، المعجم المقتصر في الأدب، ص ٤٠٧

٢٤ سيسكا إنذارليك ، رسالة الجامعة تحت العنوان "اختيار اللفظ في خطبة واصل بن عطاء المنزوعة بحرف الراء" (سورابايا : كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها جامعة سونن أميل الإسلامية الحكومية ، ٢٠١٢) ص ١٦

جارية الرأي في حين أن العصر الأموي الذي قويت في مطلع الخطبة السياسية عادت فكمت أفواه الخطباء منذ عهد عبد الملك ، ولم يكونوا يسمحون لأحد بالاعتراض على سياسة الحكومة القائمة ، حتى روي عن عبد الملك أنه قال في إحدى خطبه : ((أيها الناس ، من قال لنا : اتقوا الله ضربنا عنقه))^{٢٥}.

وخطبة السياسية يعنى بها ما يلقي في الهيئات والمنظمات الدولية التي أنشئت لفض المنازعات ومشاكل الدول ، فكل أمة هناك تحتاج إلى الخطابة في كسب حقوقها والدفاع عنها ، والابانة عن وجه العدالة فيها . ويشتمل هذا النوع الخطب التي تلقى في المجالس النيابية والمؤتمرات العامة وغير ذلك .^{٢٦}

ج . الخطبة القادحة

وهي خطبة ممتلئة بالاتهامات الغاضبة والتنديد و التحقير الموجه بشخص أو جماعة أو علل أدبي.^{٢٧}

د . الخطبة القضائية

هي الخطبة التي تُلقى في دور القضاء وقاعات المحاكم ، وكان لها شأن عظيم عند قدماء اليونان ، لأن نظامهم القضائي كان يقوم على الاحتكام إلى الشعب ، وكان على المتهم أن يدافع عن نفسه بنفسه . وهذا النوع لم يعرف العرب إل في العصور الحديثة حين عرفوا الحياة القضائية العراقية . والخطبة القضائية جعل اعتمادها على البراهين والأدلة القانونية ، ولكن لها صنة وثيقة بإثارة المشاعر واستمالة عواطف المحكمين والقضاة.^{٢٨}

هـ . الخطبة المحافل

٢٥ محمد التوجني، المعجم المفصل في الأدب، ص ٤٠٨
 ٢٦ محمد التوجني، المعجم المفصل في الأدب، ص ٤٠٨-٤٠٩
 ٢٧ محمد التوجني، المعجم المفصل في الأدب، ص ٤١٠
 ٢٨ محمد التوجني، المعجم المفصل في الأدب، ص ٤١٠

هي الخطبة التي تُلقى في مناسبات الاستقبال أو التكريم أو التأبين... ومن هذا الضرب ما عرفه العرب منذ الجاهليو من خطب النكاح . وخصّوا خطبة المجمع بما يعرف اليوم بالمحاضرات العامة .^{٢٩}

وفي اللاغم أن أقسام الخطبة كثير، ولكن تلك الأنواع تمثيل من الأنواع الأخرى في العصور الأخرى أيضا.

الفصل الثاني : خطبة واصل بن عطاء المتروعة الرائ

أن خطبة واصل بن عطاء المتروعة الرائ هي مشهورة خطبة بحذف حرف الرائ. وفي خطبته يستطيع واصل بن عطاء أن يجعل عيبه مزية مثل في خطبته الشهيرة التي تجنب فيها حرف الرائ. وارتجل واصل بن عطاء في هذه الخطبة وعراها من حرف الرائ. وها هي خطبة واصل الممميزة لأن غير موجود فيها كلمة مضمون حرف الرائ.

وأما خطبة واصل بن عطاء المتروعة الرائ عند محمد التونجي هي الخطبة لواصل بن عطاء تلميذ الحسن البصري ، ورأس المعتزلة ، ومن أئمة البلغاء والمتكلمين . سمي أصحابه بالمعتزلة لا عتزاله حلقة الحسن البصري . كان يلثغ بالراء فيجعلها غيناً، لأنه قبيح اللثغة . فتجنب الراء في خطبه وكلامه ، حتى كأن حرف الراء غير موجود في العربية ، وضرب به المثل في ذلك . وكانت تأتيه الرسائل وفيها الراءات ، فإذا قرأها أبدل كلمات الراء فيها

بغيرها حتى في آيات القرآن. ومن قول الشعراء فيهم : الأعلام

أجعلت وصلي الراء، لم تنطق به

وقطعتني حتى كأنك واصل

والواقع أن واصل لم تكن له خطبة واحد متروعة الرائ ، بل خطبه كلها متميزة بذلك، ومن هنا جاءت براعته وبداهته.

٢٩ محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، ص ٤١٠

والخطبة قيمة فنية وتاريخية عظيمة ، فهي خطبة من تحلة أمام الوالي ووفد من العلماء ، اقتدر صاحبها على الاستغناء فيها عن حروف من أكثر الحروف دوارناً في الكلام ، وعلى الرغم من أنها خطبة ذات طاب ديني، فيها من ماني القرآن الكريم واساليبها ونصوصه. غير أن واصل قد تمكن من الفرار في إبداء وخفة وحذق من ألفاظ معينة إلى مرادفاتهما، وهذا يدل على قدرة فنية لا تتأتى إلا إلى الأفاذ.

أما قيماتها التاريخية فتنبع من كونها أنموذج من خطب الوعظ الخالص في القرن الثاني للهجرة، تجنب فيها واصل فتن المذاهب والدعوات المذهبية، وفيها شبه كبير بخطبي عمر بن عبد العزيز و سليمان بن عبد الملك رضى الله عنهما ، وقد اجتمع في ثلاثتها التحذير من مفاتن الدنيا، وتصوير نهاية الأحياء، والتنوية بفضل القرآن، و الحث على إتباع آية وهدية ما قال محمد علي دوق في مجلة الخفجي.

والخطبة قيمة تربوية عظيمة، يمكن لمعلمي ومعلمات اللغة العربية محاكاتها بطلب إلى طلابهم في التحدث في موضوع حديث يتجنب فيه المتعلم والمتعلمة البعد عن حروف معينة يختارها المعلم والمعلمة، ليدرب طلابه على الإبداع في تجنب الكلمات واختيار المترادفات.^{٣٠} وهامي نص خطبة ، وهي في الشاء على الله سبحانه بما هو أهله:

"الحمد لله القديم بلا غاية، والباقي بلا نهاية، الذي علا في دُؤُوه ، ودنا في

عُلُوه ، فلا يحويه زمان، ولا يحيط به مكان ، ولا يؤوده^{٣١} حفظ ما خلق ، ولم

يخلقه على مثال سبق، بل أنشأه ابتداءً، وعدّ له اصطناعاً، فأحسن كل شيء خلقه ، وتّم مشيئته ، وأوضح حكمته ، فدل على ألوهيته ، فسبحانه لا مُعَقَّب^{٣٢} لحكمه ، ولا دافع لقضائه ، تواضع كل شيء لعظمته، وذلل كل شيء لسلطانه ، ووسّع كل شيء فضله ، لا يعزب عنه مثقال حبة ، وهو السميع العليم ، وأشهد

٣٠ محمد علي دقة، خطبة واصل بن عطا التي جانب فيها الراء، تحت العنوان :

<http://www.rafed.net/books/aqaed/almelal-wa-alnahal-3/23.html> ، في الأحد ١٠ نوفمبر ٢٠١٣

٣١: ١٠ am. حملته الباحثة في تاريخ الأربعاء ، ١٠ من ديسمبر ٢٠١٣ في الساعة ٨:٢٠ pm.

٣١ يتقله، آده أودا (كنصر) بلغ منه المجهود.

٣٢ لا راد له.



أن لا يلهي عباد الله وحده إلا الله تعالى تهافت أسيارهم وعظمت الآؤد، علا عن صفات كل مخلق، وتترد عن شبه كل مصنوع، فلا تبلغه الأوهام، ولا تحيط به العقول ولا الأفهام، يُعصي فيحلم، ويُذعن فيسمع، ويقبل التوبة عن عباده، ويعفو عن السيئات، ويعلم ما تفعلون. وأشهد شهادة حق، وقول صدق، بإخلاص نية، وصيحة طوية، أن محمد بن عبد الله عبده ونبيه، وخالسته^{٣٣} وصفية، ابتعثه إلى خلقه بالبينة والهدى ودين الحق، فبلغ مألخته^{٣٤}، ونصح لأمته، وحامد في سبيل الله، لا تأخذه في الحق لومة لائم، ولا يصدده عنه زعم زاعم، ماضياً على سنته، موفياً على قصده، حتى أتاه اليقين. فصلى الله على محمد، وعلى آل محمد أفضل وأزكى، وأتم وأتمى، وأجل وأعلى صلاة صلاها على صفوة أنبيائه، وخالصة ملائكته، وأضعاف ذلك، إنه حميد مجيد.

أوصيكم عباد الله مع نفسي بتقوى الله، والعمل بطاعته، والمجانبة لمعصيته، وأحضكم على ما يدينكم منه، وتزلفكم لديه، فإن تقوى الله أفضل زاد، وأحسن عاقبة في معاد. ولا تلهينكم الحياة الدنيا بزينتها وتخدعها، وفواتن لذاتها، وشهوات آمالها، فإنها متاع قليل، ومدة إلى حين، وكل شيء منها يزول، فكم عايتم من أعاجيبها، وكم نصبت لكم من حبالها، وأهلكتمن جنح إليها، واعتماد عليها، أذاقتهم حلواً، ومزجت لهم سماً. أين الملوك الذين بنوا للمدائن، وشيدوا المصانع، وأوثقوا الأبواب، وكاثفوا الحجاب، وأعدوا الجياد، وملكوا البلاد، واستخدموا التلاد، قبضتهم بمحملها^{٣٥}، وطحنهم بكلكلها^{٣٦}، وعرضتهم بأنياجها، وعاضتهم من السعة ضيقاً، ومن العزة ذلاً، ومن الحياة فناء، فسكنوا اللحود، وأكلهم الدود، وأصبحوا لا ترى إلا مساكينهم، ولا تجد إلا معالمهم، ولا تحس منهم من أحد، ولا تسمع لهم نبساً، فتزودوا عافاكم الله، فإن أفضل الزاد التقوى، واتقوا الله يا أولى الألباب لعلكم تفلحون. جعلنا الله وإياكم ممن ينتفع بمواعظه، ويعمل لحظه وسعادته، وممن

٣٣ هذا الشيء خالصة لك : أي خاصة.

٣٤ المألكة : يضم الام وتفتح : الرسالة.

٣٥ المحمل : شقان على البعير يحمل فيهما العنيلان، والمراد أحتوت عليهم.

٣٦ الكلكل : الصدر.

يَسْتَمِعُ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُ أَحْسَنَهُ ، أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ، وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ .
 إن أحسن قصص المؤمنين ، وأبلغ مواعظ المتقين ، كتاب الله ، الزكية آياته ،
 الواضحة بيناته ، فإذا تلى عليكم فأنصتوا له ، وأسمعوا لعلكم تفلحون .

أعوذ بالله القوي ، من الشيطان العوي ، إن الله هو السميع العليم . بسم الله
 الفتاح المنان . قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، اللَّهُ الصَّمَدُ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
 أَحَدٌ . ثم قال :

نفعنا الله وإياكم بالكتاب الحكيم ، والوحي المبين ، وأعاذنا وإياكم من العذاب
 الأليم ، وأدخلنا جنات النعيم . وأقول ما به أعظكم ، وأستعب الله لي ولكم .^{٣٧}

تجد الباحثة حرف الراء في جملة ((وأصبحوا لا تَرَى إِلَّا مَسَاكِينَهُمْ)) في
 تلك الخطبة . لا يغير واصل لفظ تَرَى بحرف غير الراء لأنه من آية القرآن الكريم يعني في
 سورة الأحقاف آية ٢٥ : ﴿ تَذْمُرُ كُلُّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَكِينُهُمْ ۚ
 كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴾ ولكن في اقتباسه يبدل واصل لفظ « وَأَصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا
 مَسَكِينُهُمْ » في خطبته .

المبحث الثاني : علم البديع

أ . تعريف علم البديع

علم البديع هو فرع من علم البلاغة . البلاغة هو الوصول والانتهاء بقال بلغ من مرادة
 إذا وصل اليه وبلغ الركب المدينة إذا انتهى إليها . وتقع في الاصطلاح وصفا للكلام والمتكلم .^{٣٨}
 وينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام :

➤ علم المعاني ، هو قواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام مقتضى الحال حتى يكون
 وقف الغرض الذي سيق له ، فيه نحتز عن الخطأ في تأدية المعنى المراد ، فنعرف

٣٧ احمد زكي صفوت، جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة ، (بيروت : لبنان : المكتبة العلمية ، ١٩٣٣) ، ص ٥٠١-٥٠٣ .
 ٣٨ حضرات حفنى بك ناصف و محمد بك ذياب والشيخ مصطفى طوموم و محمود افندى عمر و سلطان بك محمد ، كتاب قواعد اللغة العربية ،
 (سورابايا : المكتبة الهداية ، مجهول السنة) ص ١٠٤

والاطناب آخر ، والفصل والوصل ، والى غير ذلك مما سندر بعد.^{٣٩}

➤ علم البيان ، البيان لغة الكشف والايضاح ، يقال فلان أبين من فلان ، أو أوضح منه كلاماً. و في اصطلاحاً هو علم يستطيع بمعرفته إبراز المعنى الواحد في صور مختلفة ، وتراكيب متفاوتة في وضوح الدلالة ، مع مطابقة كل منها مقتضى الحال. وينقسم علم البيان عن التشبيه والمجاز والكناية.^{٤٠}

➤ علم البديع ، لغة : الجديد المخترع لا عنى مثال سابق ولا احتذاء متقدم ، تقول : بدع الشيء و أبدعه ، فهو مبدع ، وفي التزليل : (قل ما كنت بدعاً من الرسل). واصطلاحاً : علم تعرف به الوجود و المزابا التي تكسب الكلام حسناً وقبولاً بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال التي يورد فيها ووضوح الدلالة على ما عرفت في العلمين السلفين.^{٤١}

البديع من بدع الشيء : أنشأه وبدأه ، والبديع : المبدع. أول من أطلق مصطلح البديع الشاعر مسلم بن الوليد حسب قول أبي الفرج الأصفهاني: " وهو فيما زعموا أول من قال الشعر المعروف بالبديع، وهو لقب هذا الجنس البديع واللطيف ، وتبعه فيه جماعة ، وأشهرهم فيه أبو تمام الطائي ، فإنه جعل شعره كله مذهباً واحداً فيه."^{٤٢}

البديع هو علمٌ تُبحثُ به وجوهُ تفيدهُ الحسنُ في الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى المقام ووضوح الدلالة على المرام . ومرتبته في البلاغة بعد مراتبي علمي المعاني والبيان والبيان والبيان. وويلد في اصطلاحاً رونق الكلام حتى يلج الأذن بغير إذن، ويتعلق بالقلب من غير كد. وإن وجود التحسين الزائد إما راجعة إلى تحسين المعنى أصالةً وإن كان لا يخلو من تحسين اللفظ تبعاً، وإما راجعة إلى تحسين اللفظ كذلك. و البديع لغة : المختر الموجد على غير مثال سابق. مشتق من قولهم : بدع الشيء وأبدعه، أي اختراعه لا على مثال. وأول من صنف فيه ابن المعتز (ت ٢٧٣ هـ) . وكان جملة ما

٣٩ أحمد مصطفى المراغي ، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع ، (بيروت: لبنان: دار الكتب العلمية ، الطبعة الثالثة ، ١٩٩٣) ص ٤١

٤٠ أحمد مصطفى المراغي ، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع ، ص ٢٠٧

٤١ أحمد مصطفى المراغي ، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع ، ص ٣١٨

٤٢ إنعام فؤال عكاوي ، المعجم المفصل في علوم البلاغة : البديع والبيان والمعاني ، (بيروت: لبنان: دار الكتب العلمية ، ١٩٧١) ص ٢٦٥

جمع فيه مبدعةً مخترعاً نوعاً ثم وزادوا عليه مثل : قدامة العبد كرى ابن رشتيق الحلبي ابن
حجة... وعلى أساسه نظم الشعراء قصائد البديعيات (انظرها).^{٤٣}

البديع لغة هو المخترع الموجد على غير مثل سابق ، وهو مأخوذ من قولهم بدع الشيء ،
وأبدعه اخترعه لا على مثال. واصطلاحاً هو علم يعرف به الوجود والمزايا التي تزيد الكلام
حسناً وطلاوة وتكسوه بهاء ورونقاً بعد مطابقتها لمقتضى الحال ووضوح دلالاته على المراد.^{٤٤}
وذكر على الجارم و مصطفى امين في كتابه "البلاغة الواضحة" علم البديع وهو يشمل
كما أشرنا على محسنات لفظية ، وعلى محسنات معنوية ، و إنا ذاكرون لك من كل قسم طرفاً.

٤٥

وفي قول آخر، علم البديع هو علم يعرف به وجود تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال
وهذه الوجود ما يرجع منها الى تحسين المعنى يسمى بالمحسنات المعنوية وما يرجع منها الى تحسين
اللفظ يسمى بالمحسنات اللفظية .^{٤٥}

وسار ابن أبي الاصبغ المصري (- ٦٥٤ هـ) في كتابه " تحرير التحرير في صناعة الشعر
والنثر وبيان إعجاز القرآن " و "بديع القرآن " الى خطأ ابن منقذ ، فلم يعرف البديع وإنما ذكر
موضوعات بلاغية تزيد على المائة منها الاستعارة و التشبيه و النوادر والتنكيث والتخيير. و هذه
الفنون لا تخص البديع وحده ، بل تشمل علوم البلاغية كلها.^{٤٦}

وزاد ابن المالك بأن البديع هو على القسم الثالث من البلاغية وهو المحسنات ، وقال في
تعريفه : هو معرفة توابيع الفصاحة ، وقال عن المحسنات إنها مما فيه كتباً كثيرة وجعلوه أبواباً
متعددة ، واحتفلوا في ذلك وأدخلوا بعض تلك الأبواب في بعض.

(واضعه) أول من دون قواعده ووضع أصوله عبد الله المعتز العباسي المتوفى سنة ٢٧٤ هـ ،
فقد استقصى ما في الشعر من المحسنات وألف كتاباً ترجمة باسم "البديع" ذكر فيه سبعة عشر
نوعاً وقال : « ما جمع قبلي فنون البديع أحد ولا سبقني الى تأليفه مؤلف ومن رأى إضافة شيء
من المحسن اليه فله اختياره ».

٤٣ محمد التوجحي، المعجم المفصل في الأدب، ص ١٧٥

٤٤ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغية، ص ٢٨٦

٤٥ علي الجارم و مصطفى امين، البلاغة الواضحة، (مصر : دار المعارف، مجهول السنة) ص ٢٦٣

٤٦ حضرات حفنى، كتاب قواعد اللغة العربية، ص ١٣٠

٤٧ أحمد مطلوب، فنون بلاغية : البيان- البديع، (مجهول المكان : دار البحث العلمية، ١٩٧٥) ص ٢٠٣

٤٨ أحمد مطلوب، فنون بلاغية : البيان- البديع، ص ٢٠٢-٢٠٤

ما أملاه ابن المعتز.

ومن بعده جاء عز الدين الموصلي فذكر مثل ما ذكره سالفه، مع زيادة يسيرة من ابتكاره، وهكذا ارتقت التأليف صعوداً وزيدت الأنواع وكبرت البديعات في هذا العلم كبديعة ابن حجة الحموي وقد شرحها في كتاب سماه " خزانة الأدب " وبديعة عبد الغني النابلسي وقد جاوز بها المائة و الستين نوعاً.^{٤٩}

وبعد أن نظرت الباحثة إلى الآراء السابقة فتقول أن علم البديع هي علم يبحث عن وجوه حسن الكلام لفظياً أو معنوياً ، وهي على نوعان المحسنات المعنوية والمحسنات اللفظية.

ب.مباحث علم البديع

تنقسم المباحث في علم البديع على المحسنات، وهو إلى قسمين :

➤ محسنات معنوية، وهي التي يكون التحسين بها راجعاً الى المعنى أولاً وبالذات، وإن

كان بعضها قد يفيد تحسين. اللفظ أيضاً كالطباق بين يسرّ ويعلن في قوله تعالى : ﴿

يعلم ما يسرّون وما يعلنون ﴾^{٥٠}، وعلامتها أنه لو غير اللفظ بما يرادفه فقليل مثله :

يعلم ما يخفون وما يظهرون، لم يتغير المحسن المذكور. وينقسم إلى التورية ، الطباق ،

المقابلة ، حسن التعليل ، تأكيد المدح بما يسبه الذم وعكسه ، أسلوب الحكيم.

➤ محسنات لفظية ، وهي التي يكون التحسين بها راجعاً الى اللفظ أصالة وإن حسنت

المعنى. أحياناً تبعاً كالجناس في قوله تعالى : ﴿

لبنوا غير ساعة ﴾^{٥١}، فالساعة الأولى يوم القيامة والساعة الثانية واحدة الساعات

الزمنية ، وعلامتها أنه لو غير اللفظ الثاني الى ما يرادفه زال ذلك المحسن ، فلو قيل :

ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا إلا قليلاً لضع ذلك المحسن. وينقسم إلى

الجناس و الاقتباس و السجع.

١. المحسنات المعنوية

المحسنات المعنوية كثيرة ، لكننا رأينا ألا نذكر منها إلا ما اشتهر أمور ، وأهم النثر و

الشاعر علمه :

٤٩ أحمد مصطفى المراغي، ص ٣١٨-٣١٩

٥٠ سورة البقرة الآية ٧٧

٥١ سورة الروم الآية ٥٥

هو لغة الجمع بين الشئيين , واصطلاحاً الجمع بين معنيين متقابلين, سواء أكان ذلك التقابل تقابل التضاد أو الإيجاب والسلب أو العدم والملكة أو التضائيف, أو ما شبه ذلك, وسواء كان ذلك المعنى حقيقياً أو مجازياً^{٥٢} أو الجمع بين الشيع و ضده في الكلام.

والطباق عند أحمد الهاشمي هو جمع بين لفظين مقابلين في المعنى. وهما قد يكونان

- اسمين، نحو: قوله تعالى ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّهَرُ وَالْبَاطِنُ﴾^{٥٣}
- أو فعلين، نحو : قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى * وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾^{٥٤}
- أو حرفين : نحو : قوله تعالى ﴿وَلَهُنَّ مِثْلَ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾^{٥٥}
- أو مختلفين : نحو : قوله تعالى ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾^{٥٦}

و الطباق ينقسم على قسمين :

أ. طباق الإيجاب , وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً و سلباً. نحو :
قال تعالى : أَوْ مَنْ كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ (الطباق بين " مِيتًا و أَحْيَيْنَا ") , لألھما متضادان.

ب. طباق السلب , وهو ما اختلف فيه الضدان إيجاباً و سلباً, بحيث يجمع بين فعلين

من مصدر واحد, أحدهما مثبت مرة, والآخر ينفي تارة أخرى في كلام واحد,
نحو: وقال تعالى : يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ. (أن كل منهما

مشتمل على فعلين من مادة واحدة أحدهما إيجابي والآخر سلبي).^{٥٧}

❖ المقابلة

ومن الطباق نوع يخص باسم المقابلة . المقابلة هو أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو

معان متوافقة، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على سبيل الترتيب. نحو :

٥٢ أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة : البيان والمعاني والبيدع، ص ٣١٩-٣٢٠

٥٣ سورة الحديد : ٣

٥٤ سورة النجم : ٤٣-٤٤

٥٥ سورة البقرة : ٢٢٨

٥٦ سورة الرعد : ٣٣

٥٧ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيدع ، ص ٢٦٦

و قال حماد بن صفوان يصف رجلاً ليس له صديق في السر ولا علانية (منهما مشتملاً في صدره على أكثر من معنيين ، ومشتماً في العجز على ما يقابل ذلك على الترتيب).

وكقوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى * وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى * وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ﴾^{٥٨}
(لأن قول فيه ثلاثة معان ثم يقابل بعدها معيان على الترتيب ، وهي لفظ الأول "أُعْطِيَ وَاتَّقَى" مع "بَخِلَ وَاسْتَغْنَى" ، ولفظ الثاني "صَدَّقَ" مع "كَذَّبَ" ولفظ الثالث "لِلْيُسْرَى" مع "لِلْعُسْرَى".)^{٥٩}

❖ التورية

التورية هو أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان، قريب ظاهر ير مراد، وبعيد خفي هو المراد. نحو :

قال سراج الدين الوراق :

أَصُونُ أَدَمَ وَجْهِي عَنْ أَنْاسٍ لِقَاءَ الْمَوْتِ عِنْدَهُمُ الْأَدِيبُ

وَرَبُّ الشَّعْرِ عِنْدَهُمْ بَعْضٌ وَلَوْ وَافَى بِهِ لَهُمْ « حَبِيبُ »

(بيان : "حَبِيبُ" معنى قريب متبادر إلى الذهن "الحب" لأن له قرينة "بعض" وهو لا يراد، و أمّا معنى بعيد خفي الشاعر و إسم الرجل وهو يراد).^{٥٩}

❖ حسن التعليل

حسن التعليل هو أن ينكر الأديب صراحة أو ضمناً لشيء المعروف ، ويأتي بـلّة أدبية طريفة تناسب الغرض الذي يقصد عليه.^{٦٠} نحو :

كقول أبي تمام :

لاتنكري عطل الكريم من الغنى فالسيل حرب للمكان العالي

٥٨ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع ، ص-٢٦٧

٥٩ علي الجارم ومصطفى أمين ، البلاغة الواضحة : البيان والمعاني والبدیع، ص ٢٧٦

٦٠ علي الجارم ومصطفى أمين ، البلاغة الواضحة : البيان والمعاني والبدیع، ص ٢٧٧، ٢٨٩

(فقد جعل علو حرمان الكريم من الغنى هي الغنى التي من أجلها حرم أن يكون الغني السيل ، فكما أن علو السبب في حرمان المكان العالي كذلك علو قدر الكريم هو المانع له من الغنى الذي هو كالسيل في حاجة الخلق اليه).

❖ أسلوب الحكيم

هو تلقى المخاطب بغير ما يترقبه ، إمّا بترك سؤاله والإجابة عن سؤال لم يسأله ، وإمّا بحمل كلامه على غير ما كان يقصد، إشارة إلى أنّه كان ينبغي له أن يسأل هذا السؤال أو يقصد هذا المعنى . نحو :

قيل لشيخ هلام : كم سنك؟ فقال : إني أنعمُ بالافية.^{٦١}

٢ . المحسنات اللفظية

أما المحسنات اللفظية التي سوف تبحثها في هذا البحث بالكلام عن الجناس ، الاقتباس و السجع .

❖ الجناس

ويقال له التحنيس، والتجانس، والمجانسة، ولا يستحسن إلا إذا ساعد اللفظ المعنى ووازي مصنوعه مطبوعه مع مراعاة النظر ، وتمكن القرائن فينبغي أن ترسل المعان على سجيته لتكتسى من الألفاظ ما يزينها حتى لا يكون التكلف في الجناس مع مراعاة الالتئام^{٦٢}

وذكر أحمد مصطفى المراغي في كتابه "علوم البلاغة" عن جناس هو لغة مصداقاً جناس الشيء الشيء شاكلة واتحد معه في الجنس ، واصطلاحاً تشابه الكلمتين في اللفظ مع اختلاف في المعنى.^{٦٣}

ويعرف في قول آخر الجناس هو أن تشابه لفظين في النطق، واختلافهما في المعنى، وهو ينقسم إلى نوعين :
أ. الجناس تام : وهو ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان في أربعة أشياء نوع الحروف، وعددها، وهيئتها الحاصلة من الحركات والسكنات، وترتيبها مع اختلاف المعنى.

٦١ أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيدع ، ص ٢٨٥
٦٢ أحمد الهاشمي ، جواهر بلاغية ، (بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٩٦٠)، ص ٣١٩
٦٣ أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة : البيان و المعاني و البيدع ، ص ٣٥٤

٣- متشابه ومفروق ، لأنه إن توافقت المركبة من كلمتين مع غير المركبة في الخط لقب بالمشابه كقول بعض البلاغاء : يا مفروق أمسك ، وقس يومك بأمسك ، وإن لم تنفقا فيه لقب بالمفروق نحو :

لا تعرضن على الرواة قصيدة مالم تبلغ قبل في تهذيبها

فمتى عرضت الشعر غير مهذب عدوه منك وساوسا تهذي بها ٦٦

ب. الجناس غير تام : وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور المتقدمة. نحو :

وقالت الخنساء من قصيدة ترثي فيها أخاها صخرًا:

إن البكاء هو الشفاء من الجوى بين الجوانح .

(لأنهما تحتلفان في أحد أمور اربعة , يعنى عدد الحروف ٥ و ٧)

❖ الاقتباس

هو أن يضمن الكلام شيئاً من القرآن و الحديث لا على أنه منه, ٦٧ الاقتباس من قَبَسَ وَ اقْبَسَ بمعنى أعطى , واقْتَبَسْتُ منه علماً, أي : استفدته عرفَ هذا الفن قديماً بلاستفادة منذ عهد بعيد. ٦٨

وعند على الجارم ومصطفى أمين الاقتباس تضمن النثر أو الشعر شيئاً من القرآن

الكرام أو الحديث الشريف من غير دلالة على أنه منهما وما يجوز أن يغير في الأثر ٦٩

المقتبس قليلاً.

نحو : فهو الأول والأخير والظاهر والباطن وهو على كل شيء قدير قد يرفد أحط بكل شيء علماً واحصى كل شيء عددا بعلم السر و أخفى بعلم خائفة الأعين وما تخفى الصدور. (من القرآن الكريم في سورة الحديد اية ٣ , بتعبير القليل أصله ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾) .

٦٥ أحمد مصطفى المراغي, علوم البلاغة : البيان والمعاني والبيوع , ص ٣٥٥

٦٦ أحمد مصطفى المراغي, علوم البلاغة : البيان والمعاني والبيوع , ص ٣٥٤-٣٥٥

٦٧ حضرات حفنى بك ناصف و محمد بك ذياب والشيخ مصطفى طوموم و محمود افندى عمر و سلطان بك محمد , كتاب قواعد اللغة العربية ,

ص ١٣٤

٦٨ إنعام فوّال عكاوي , المعجم المفصل في علوم البلاغة : النديع والبيان والمعاني, ص ١٩٤

٦٩ على الجارم و مصطفى أمين , البلاغة الواضحة : البيان والمعاني والبيوع , ص ٢٧٠

هو توافق الفاصلتين نثراً في الحرف الأخير.^{٧٠} وأما السجع عند أحمد مطلوب هو تواطؤ الفواصل في الكلام المنثور على حرف واحد ، وهذا معنى قول السكاكي : " الاسجاع وهي في النثر كما القوافي في الشعر.^{٧١} وهو ثلاثة أقسام :

أ. السجع المطرف ، وهو أن يأتي المتكلم في أجزاء كلامه أو في بعضها باسجاع غير متزنة بزنة عروضية ولا محصورة في عدد معين بشرط أن يكون روي الاسجاع روي القافية.^{٧٢} ما اختلفت فاصلته في الوزن ، واتفقتا في التقفية . نحو : قوله تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَاراً * وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَاراً ﴾^{٧٣} (لأن فيه اختلفت الفاصلته في الوزن اختلفتا في التقفية)

ب. السجع المرصع ، وهو ما اختلفت فيه ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى وزناً وتقفية . نحو :

كقول الحرير هو " يطبع الأسجاع بجواهر لفظه ، ويقرع الأسماع بزواجر وعظه."^{٧٤} (لأن اختلفت فيه ألفاظ الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتقفية هي يطبع الأسجاع بجواهر لفظه ويقرع الأسماع بزواجر وعظه)

ت. السجع المتوازي ، وهو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط . أو ما اختلفت فيه الفقرتان في الوزن والتقفية . نحو :

﴿ ان إيلنا إياهم ، ثم إن علينا حسابهم ﴾ . (اختلفت الفاصلتان عند الفقرتين

في الوزن والتقفية) .

٧٠ حضرات حفنى بك ناصف كتاب قواعد اللغة العربية ، ص ١٣٤

٧١ أحمد مطلوب ، فنون بلاغية : البيان - البديع ، ص ٢٤٤

٧٢ أحمد مطلوب ، فنون بلاغية : البيان - البديع ، ص ٢٤٧

٧٣ سورة نوح : ١٣ ، ١٤

٧٤ أحمد مصطفى المراغي ، علوم البلاغة : البيان والمعاني والبديع ، ص ٣٦١

منهجية البحث

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أهداف البحث وأغراضه يلزم أن تسلك الباحثة على الطرائق التالية.

أ. مدخل البحث ونوعه

من مدخل كانت هذه البعثة من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.^{٧٥} أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع تحليل البلاغى.

ب. بيانات البحث ومصادرها

مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية (Data Primer) هي البيانات التي تجمعها الباحثة واستنباطها و توضيحيتها من المصادر الأولى. فالمصادر الأولية مأخوذة من الرواية الذي تبحث في مسألة عدم مساواة بين الجنسين. والبيانات الثانوية (Data Sekunder) تأخذ من المراجع الأخرى واستنباطها و توضيحيتها في النشر العلمية أو المجالات عادة. تستخدم الباحثة عددا من مصادر البيانات تتكون من المصدرين:

أ. مصدر البيانات الأساسية هو ذات المعلومات و الحقائق الأصلية حول المحسنات اللفظية و المحسنات المعنوية في خطبة واصل بن عطاء ، مثلا: كتاب فنون البلاغة و علم البديع و غيرها المتعلقة بها، و أما لتحليل البلاغة يعنى علم البديع فتستخدم الباحثة خطبة واصل بن عطاء.

ب. مصدر البيانات الثانوية، هو مأخوذ من دراسة الكتب البلاغية و المقالات و الرسائل و التقرير و الإنتارنيت و غيرها المتعلقة بالدراسة البلاغية.

إن بيانات هذا البحث هي تتكون من الكلمات أو الجمل أو النصوص التي تدل على المحسنات اللفظية و المحسنات المعنوية. و أما مصادر هذه البيانات فهي من خطبة واصل بن عطاء "المتروعة الرائ".

⁷⁵ Lexy Moleong. Metode Penelitian Kualitatif. (Bandung: PT.Remaja Rosda Karya, 2008) hal 6

هي آلة التي استخدمها الباحثة لقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي.^{٧٦} و أما كالمنهج النفس من المناهج الحديثة التي أخذت تجنب إليها اهتمام الباحثين في الأدب العربي فمع ظهور علم الاجتماع و تقدم دراساته ، و تعدد اتجاهاته و مدارسه و نظرياته و ما تحاوله من دراسة المجتمعات البشرية المختلفة ، و مدى تأثيرها على أفرادها ، و مدى استجابتهم لهذا التأثير أو تمردهم عليه و ما يكون بينهم و بين مجتمعاتهم من توافق اجتماعي أو فقدان لهذا التوافق و ما تنطوي عليه الحياة الاجتماعية من رواسب الحياة البدائية ، و ما يستقر في ضميرها الجماعي من أوهام هذه الحياة و أساطيرها و خرافاتها ثم يصل بهذا كله من موازين اقتصادية تؤثر في حياة الجماعة كما تؤثر تؤثر في حياة الأفراد ، و ما يصيب هذه الموازين من اعتدال أو اختلال ، و ما يترتب على ذلك من استقرار الحياة الاجتماعية أو اضطرابها و اطمئنان الفرد إلى مجتمعة أو تمردده عليه ، مع ظهور هذه الدراسات الاجتماعية و الإقتصادية ظهر من الباحثين في الأدب العربي من حاول تطبيق ما انتهت إليه هذه الدراسات من نتائج على هذه الأدب من أجل الكشف عن مدى التفاعل الحتمي بين الأديب و المجتمع الذي يعيش فيه ، ما يصلح المنهج النفس لدراسة الشخصيات الأدبية يصلح هذا المنهج الاجتماعي لدراسة الظواهر الأدبية. و في جمع البيانات فتستخدم هذه البحوث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

أما جمع البيانات فتستخدم الباحثة فهي بطريقة الوثائق، وهي أن تقرأ و تفهم الباحثة في خطبة واصل بن عطاء " المتروعة الرائ ".

الطريقة التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث هي:

- طريقة مكتبية (library researcs) هي الدراسة تقصودها جمع البيانات و الأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم و الكتب و المجلات و الهوامش و غير ذلك.

⁷⁶ Sugiono. Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D (Bandung:ALFABETA.2009) hal 102

• طريقة وثائقية (Dokumentasi) هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.

٥. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها الباحثة الطارقة كمايلي:

- أ. تحديد البيانات : هنا يختار الباحث من البيانات عن المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية في خطبة واصل بن عطاء " المتروعة الرائ" (التي تم جمعها) ما يراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة الباحث.
- ب. تصنف البيانات : هنا يصنف الباحث البيانات عن خطبة واصل بن عطاء " المتروعة الرائ" (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة الباحث.
- ج. عرضها بيانات و تحليلها و مناقشتها : هنا يعرض الباحث البيانات عن خطبة واصل بن عطاء " المتروعة الرائ" (التي تم تحديدها و تصنيفها) ثم يفسرها أو يصفها، ثم يناقشها وربطها التي لها علاقة بها.

ز. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها و تحليلها تحتاج إلى التصديق، و تتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

- أ. مراجعة مصادر البيانات وهي " محسنات اللفظية و محسنات المعنوية في خطبة واصل بن عطاء " المتروعة الرائ" الذي ينص حياة في .
- ب. الربط بين البيانات وهي التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن محسنات اللفظية و محسنات المعنوية في خطبة واصل بن عطاء " المتروعة الرائ" (التي تم جمعها وتحليلها).

ج. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات عن محسنات اللفظية و محسنات المعنوية في خطبة واصل بن عطاء " المتزوعة الرائ " (التي تمّ جمعها وتحليلها) مع الزملاء و المشرف.

ح. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية:

أ. مرحلة التخطيط : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه و مركزاته، ويقوم بتصميمه و تحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به ، وتناول النظرية التي لها علاقة به.

ب. مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها و مناقشتها.

ج. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة الباحثة ببحثه وتقوم بتعليقه و تحليله، ثمّ تقدم للمناقشة للدفاع عنه و بعد ذلك تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

بعد أن قدمت الباحثة بعض ما يتصل بالبدیع من مفهومه و أنواعه ، ستقدم في هذا الفصل تحليل النص المشتمل على المحسنات المعنوية و المحسنات اللفظية في خطبة واصل بن عطاء المتروعة الرائ.

المبحث الأول : عرض البيانات عن الصور البديعية من المحسنات المعنوية وأنواعه في خطبة واصل بن عطاء المتروعة الرائ.

و في الخطبة المتروعة الرائ لواصل بن عطاء تجد الباحثة نوعين من المحسنات المعنوية وهما الطباق والمقابلة.

أ . الطباق

الطباق هو لغة الجمع بين الشيئين ، واصطلاحاً الجمع بين معنيين متقابلين، سواء أكان ذلك التقابل تقابل التضاد أو الإيجاب والسلب أو العدم والملكة أو التضايف، أو ما شبه ذلك، وسواء كان ذلك المعنى حقيقياً أو مجازياً.⁷⁷

أما تحليل التورية في خطبة واصل فمالي :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١ . الحمد لله القديم بلا غاية ، والباقي بلا نهاية.

(الطباق بين « القديم الباقي » ، لأنهما متضادان بين القديم و الباقي
الكلمة الأولى هو "القديم" بمعنى الآخر ، والكلمة الثانية "الباقي" بمعنى قبلاً ، وهما
متضادان)

٧٧ أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة : البيان و المعاني و البديع ، ص ٣٢٠

(الطبايق بين « طاعته معصيته » ، لأنهما متضادان بين طاعته و معصيته.
الكلمة الأولى هي "بطاعته" بمعنى تنفيذ الأمر، والكلمة الثانية "معصيته" بمعنى إنكار
الأمر).

جدول الطبايق في خطبة واصل بن عطاء :

نمرة	كلمة ١	كلمة ٢	نوع	سبب
١	القديم	الباقى	طبايق الإيجاب	لا يختلف الضدان إيجابا و سلبا
٢	طاعته	معصيته	طبايق الإيجاب	لا يختلف الضدان إيجابا و سلبا

ب. المقابلة

المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة ، ثم يؤتى بما يقابل ذلك
على الترتيب .^{٧٨} والمقابلة موجودة فيمايلي من خطبة واصل :

١ . "الحمد لله القديم بلا غاية، والباقي بلا نهاية، الذي علا في دُنُوّه ، ودنا في عُلُوّه ،
فلا يحويه زمان، ولا يحيط به مكان".

(يشتمل هذا المثال على معنيين في صدره وهما كلمة علا و دنا ، ثم يأتي
مايقابلهما في العجز على الترتيب، أى دنا الذي يقابل علا ، و دُنُوّه الذى
يقابل عُلُوّه).

^{٧٨} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغية في المعاني والبيان والبيدع ، ص ٢٦٧

النمرة	لفظ ١	لفظ ٢	سبب
١	الذى علا في دُنُوهُ	ودنا في عُلُوهُ	لأنّ فيه معنيين ثمّ يقابل بعدها معنيان على الترتيب
	١. علا	١. دنا	
	٢. دُنُوهُ	٢. عُلُوهُ	

المبحث الثاني : عرض البيانات عن الصور البديعية من المحسنات اللفظية وأنواعها في خطبة واصل بن عطاء المتروعة الرائ.

ومن المحسنات اللفظية الموجودة في خطبة واصل بن عطاء ما يلي :

أ. الاقتباس

الاقتباسُ تَضْمِينُ النثر أو الشعر شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف من غير دلالة على أنه منهما، ويجوز أن يُغَيَّرَ في الأثر المقتبس قليلاً.^{٧٩}

وهذا مثال من الاقتباس في خطبة واصل بن عطاء :

١. " وَمَنْ يَسْتَمِعُ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعْ أَحْسَنَهُ ، أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ، وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو

الْأَلْبَابِ." هذه العبارة تشابه بالآية القرآنية :

الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ

أُولُو الْأَلْبَابِ^{٨٠}

(اقتبس الجاحظ من الآية القرآنية في خطبته، إما يقتبس بالتبديل وإما بدون

التبديل . هو يبدل الكلمة " الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ" بكلمة " مِمَّنْ يَسْتَمِعُ" ثم كلمة

فَيَتَّبِعُونَ بكلمة فَيَتَّبِعُ، و أمّا اقتباسه بدون التبديل فالآية المأخوذة هي أُولَئِكَ

الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ، وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ .

٧٩ على الجارم ومصطفى أمين ، البلاغة الواضحة : البيان والمعاني والبديع ، ص ٢٧٠
٨٠ سورة الزمر : آية ١٨

٢. "أعوذ بالله القوي ، من الشيطان الغوي ، إن الله هو السميع العليم . بسم الله
الفتاح المنان." قل هو الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً
أحد." وهذه نص الخطبة يناسب القرآن الكريم بسورة الإخلاص.

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
أَحَدٌ (٤) ﴾^{٨١}

(يتضح أن الجاحظ بتغير كل الآية في سورة الإخلاص بدون التبديل)

3. "وأصبحوا لا ترى إلا مساكينهم". هذه العبارة تشابه بالآية القرآنية :

تُدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَكِينُهُمْ^{٨٢} كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ
الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾

يقتبس بالتبديل في هذه الخطبة في الكلمة "وأصبحوا لا ترى" بكلمة "فأصبحوا لا
يرى".

جدول الاقتباس في خطبة واصل بن عطاء:

النمرة	التعبير الذي فيه الاقتباس	الآية المقتبس منها	البيان
١	وَمَنْ يَسْمَعْ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعْ أَحْسَنَهُ ، أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ، وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ .	الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ^{٨١} وَأُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ^{٨٢} وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٥﴾	القرآن سورة الزمر آية ١٨
٢	أعوذ بالله القوي ، من الشيطان الغوي ، إن الله هو السميع العليم . بسم الله الفتاح المنان." قل هو	قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾	القرآن سورة الإخلاص آية ١-٤

٨١ سورة الإخلاص: آية ١ - ٤
٨٢ سورة الأحقاف : آية ٢٥

		الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد.	
القرآن سورة الأحقاف آية ٢٥	تُدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ	وأصبحوا لا تَرَى إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ	٣

ب. الجناس

هو لغة مصدر جانس الشيء الشيء شاكله واتحد معه في الجنس ، واصطلاحاً تشابه الكلمتين في اللفظ مع اختلاف في المعنى .^{٨٣}

وينقسم إلى نوعين الجناس التام والجناس غير التام . و من خصائص الجناس في نصوص خطبة واصل بن عطاء فهي كما يلي :

١ . وتَرَّه عن شبه كل مصنوع ، فلا تَبْلُغُه الأوهام ، ولا تُحِيط به العقول ولا الأفهام ،

بعض فيحلم

(في هذا النص تشابه بين الكلمتين وهما "الأوهام" و "الأفهام" ، وهما مختلفتان في نوع الحروف بين حرف "و" و "ف" ، ومتقاربان في اللفظ ومختلفتان في المعنى ، أما الكلمة الأولى "الأوهام" بمعنى الشك فالكلمة الثانية "الأفهام" بمعنى المعرفة . و هذا الكلمة الجناس غير التام .)

٢ . وعلى آل محمد أفضل وأزكى ، و أتم و أنمى .

٨٣ أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة : البيان و المعاني و البيوع ، ص ٣٥٤

(في هذا النص تشابه بين الكلمتين وهما "أتم" و "أنهى" وهما مختلفتان في نوع الحروف وهو بين الحرف "ت" و "ن" وعدد الحروف، و متقاربان في اللفظ ومختلفتان في المعنى. الكلمة الأولى " أتم" بمعنى أكْمَلَ والكلمة الثانية "أنهى" بمعنى إنمَاء الشيء أي زاد أو الصياد، وهذا الكلمة الجناس غير التام).

٣. وأجلّ وأعلى صلاة صلاها على صفوة أنبيائه ، وخالصة ملائكته.

(في هذا النص كلمة "صلاة" و "صلاها" ما اتفقت كلمتان في نوع الحروف وعدد الحروف ، ولكن متقاربتان في اللفظ ومختلفتان في المعنى. أما الكلمة الأولى "صلاة" بمعنى الدعاء والكلمة الثانية "صلاها" بمعنى قسم من الجسد . وذلك يسمى بجناس غير التام).

٤. وأعدّوا الجياد، وملكوا البلاد ، واستخدموا التلاد ، قَبَضَتْهُمْ بِمَحْمِلِهَا.

(في هذا النص كلمة "البلاد" و "التلاد" ما اتفقت كلمتان في نوع الحروف وهو بين حرف "ت" و "ب" ، ولكن متقاربتان في اللفظ ومختلفتان في المعنى. الكلمة الأولى "البلاد" بمعنى كل مكان من الأرض عامرا كان أو خلاء ، والكلمة الثانية "التلاد" بمعنى المال الأصلي القديم . وذلك يسمى بجناس غير التام).

جدول الجناس في خطبة واصل بن عطاء :

معنى ٢	معنى ١	السبب	نوع الجناس	الكلمة ٢	الكلمة ١	الرقم
المعرفة	الشك	لأن الكلمتين مختلفتان في إحدى الأمور الأربعة وهو من عدد الحروف (٤ - ٥) ، ونوع الحروف بين " و " و " ف "	جناس غير التام	الأفهام	الأوهام	١
إنهاء الشيء أي زاد أو الصبياد ^{٨٤}	أكمل	لأن الكلمتين مختلفتان في إحدى الأمور الأربعة وهو من نوع الحروف (ت - ن) ، وعدد الحروف	جناس غير التام	أنمى	أنم	٢
قسم من الجسد	الدعاء	لأن الكلمتين مختلفتان في أحد أمور أربعة وهو من نوع الحروف (ه - هـ)	جناس غير التام	صلاها	صلاة	٣
المال الأصلي القديم	كل مكان من الأرض عامرا كان أو خلاء	لأن الكلمتين مختلفتان في أحد أمور أربعة وهو من نوع الحروف (ب - ت)	جناس غير التام	التلاد	البلاد	٤

السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير ، وأفضله ما تساوت فقره .^{٨٥} السجع الذي وجدته الباحثة في خطبة واصل بن عطاء هو السجع المطرف ، السجع المرصع و السجع المتوازي .

١ . السجع المطرف هو ما اختلفت فاصلته في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير .^{٨٦} وأما السجع المطرف في خطبة واصل بن عطاء فما يلي :

➤ الحمد لله القديم بلا غاية، والباقي بلا نهاية.

(يشتمل هذا المثال على السجع بين بلا غاية و بلا نهاية . اختلفت الفاصلتان في واتفقتا في الحرفين الأخيرين أي التقفية وهو حرف اليف (أ) الياء (ي) والتاء (ت) في الكلمة بلا غاية و الكلمة بلا نهاية . وهذا من النوع السجع المطرف).

➤ وتم مشيئته ، وأوضح حكمته، فدل على ألوهيته.

(يشتمل هذا المثال على السجع بين مشيئته و حكمته و ألوهيته اختلفت

الفاصلتان في الوزن واتفقتا في الحرفين الأخيرين أي التقفية ، وهو حرف التاء

(ت) و ضمير مفرد مذكر "هـ" في الكلمة مشيئته و حكمته و ألوهيته . وهذا من النوع السجع المطرف .)

➤ فسبحانه لا مُعَقَّبٌ^{٨٧} لُحْكَمَه ، ولا دافع لقضائه ، تواضع كل شيء لِعِظَمَتِهِ.

(يشتمل هذا المثال على السجع بين لُحْكَمَه و قضائه و لِعِظَمَتِهِ . اختلفت الفاصلتان في الوزن واتفقتا في الحرف الأخيرين أي التقفية . وتقفية هنا وقع في

٨٥ علي الجارم و مصطفى أمين ، البلاغة الواضحة : البيان و المعاني والذبيع ، ص ٢٧٣

٨٦ أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة : البيان و المعاني و الذبيع ، ص ٣٦١

٨٧ لا راد له.

ضمير مفرد مذكر "هـ" في الكلمة حَكَمِه و قَضائِه و كلمة لِعِظْمَتِه وهذا من النوع السجع المطرف).

➤ وذلّ كل شيء سلطانِه ، ووسيع كل شيء فضله.

(يشتمل هذا المثال على السجع بين سلطانِه و فضله، اختلفت الفاصلتان في الوزن واتفقتا في الحرفين الأخيرين . والتقفية هنا وقع في ضمير مفرد مذكر "هـ" وهو من كلمة سلطانِه و كلمة فضله، وهذا من النوع السجع المطرف).

➤ إلهما تقدّست أسماءُه ، وعظّمت آلاؤه.

(يشتمل هذا المثال على السجع بين أسماءُه و آلاؤه ، اختلفت الفاصلتان في الوزن واتفقتا في الحرفين الأخيرين أى التقفية ، وهو في حرف "ؤ" وضمير "هـ" في كلمة أسماءُه و كلمة آلاؤه ، وذلك من النوع السجع المطرف).

➤ وأشهد شهادة حق ، وقول صدق.

(يشتمل هذا المثال على السجع بين حق و صدق، اختلفت الفاصلتان في

الوزن واتفقتا في الحرفين الأخيرين. وتقفيهما حرف الفاء (ق) في كلمة

حق و صدق ، وهذا من النوع السجع المطرف).

➤ بإخلاص نية ، وصيحة طوية.

(يشتمل هذا المثال على السجع بين نية و طوية، اختلفت الفاصلتان في الوزن واتفقتا في الحرفين الأخيرين. والتقفيهما الحرف الياء (ي) والتاء التانيث (ة) في كلمة نية و طوية، وذلك يسمى بالسجع المطرف).

➤ فبلغ مألكته^{٨٨} ، ونصح لأُمته.

٨٨ المألّكة : بضم الـام وتفتح : الرسالة.

(يشتمل هذا المثال على السجع بين مالئكتَه و لأمتَه اختلفت الفاصلتان في الوزن واتفقتا في الحرفين الأخيرين أى في تقفية وهو في حرف التاء و الضمير المفرد مذكر "هـ" من كلمة مالئكتَه و لأمتَه ، وذلك يسمى بالسجع المطرف).

➤ وأجلّ وأعلى صلاة صلاهما على صفوة أنبيائه ، وخالصة ملائكتَه.

(يشتمل هذا المثال على السجع بين أنبيائه و ملائكتَه ، اختلفت الفاصلتان في الوزن واتفقتا في الحرفين الأخيرين أى تقفية وهو الضمير المفرد مذكر "هـ" في كلمة أنبيائه و ملائكتَه ، وهذا من النوع السجع المطرف).

➤ أوصيكم عباد الله مع نفسي بتقوى الله ، والعمل بطاعته ، والمجانبة لمعصيته.

(يشتمل هذا المثال على السجع بين طاعته و معصيته، اختلفت الفاصلتان في الوزن واتفقتا في الحرفين الأخيرين أى تقفية وهو حرف التاء (ت) و الضمير المفرد مذكر "هـ" في كلمة طاعته و معصيته وذلك يسمى بالسجع المطرف).

➤ وأحضكم على ما يدينكم منه ، ويُزلفكم لديه.

(يشتمل هذا المثال على السجع بين منه و لديه ، اختلفت الفاصلتان في

الوزن واتفقتا في الحرفين الأخيرين وهو ضمير مفرد مذكر "هـ" في كلمة منه و لديه ، وهو من النوع السجع المطرف).

➤ فإن تقوى الله أفضلُ زاد ، وأحسن عاقبة في معادٍ.

(يشتمل هذا المثال على السجع بين زاد و معادٍ ، اختلفت الفاصلتان في الوزن واتفقتا في الحرفين الأخيرين أي تقفية وهو الضمير المفرد مذكر "هـ" من كلمة زاد و معادٍ وهذا من النوع السجع المطرف).

➤ ولا تلهينكم الحياة الدنيا بزينتها وخدعها ، وفواتن لذاتها ، وشهوات آمالها.

(يشتمل هذا المثال على السجع بين خدعها و لذاتها و آمالها، اختلفت الفاصلتان في الوزن واتفقتا في الحرفين الأخيرين. و تقفيهما حرف "ها" في كلمة

خدعها و لذاتها و آمالها ، وذلك يسمى بالسجع المطرف).

➤ فكم عاينتم من أعاجيبها ، وكم نصبت لكم من حبالها ، وأهلكتم جنح إليها ، واعتماد عليها.

(يشتمل هذا المثال على السجع بين أعاجيبها و حبالها و إليها و عليها اختلفت الفاصلتان في الوزن واتفقتا في الحرفين الأخيرين أى تقفية وهو حرف "ها" في كلمة أعاجيبها و حبالها، و حرف (يها) بين كلمة إليها و عليها ، وهذا من النوع السجع المطرف).

➤ أذاقتهم حلواً ، ومزجت لهم سماً.

(يشتمل هذا المثال على السجع بين حلواً و سماً ، اختلفت الفاصلتان في

الوزن واتفقتا في الحرفين الأخيرين أى تقفية . و هو حرف "أ" في كلمة

حلواً و سماً . وذلك يسمى بالسجع المطرف).

➤ وأوثقوا الأبواب ، وكاثفوا الحُجَّاب.

(يشتمل هذا المثال على السجع بين الأبواب و الحُجَّاب، اختلفت الفاصلتان في الوزن واتفقتا في الحرفين الأخيرين أى تقفية، وهو حرف الألف والباء (اب) في كلمة الأبواب و الحُجَّاب ، وهذا من النوع السجع المطرف).

➤ قَبَضَتْهُمْ بِمَحْمِلِهَا ، وَطَحَنْتَهُمْ بِكُلْكِلِهَا ، وَعَضَتْهُمْ بِأَنْيَاهَا.

(يشتمل هذا المثال على السجع بين بمحملها و بكلكلها و بأنياها ،
اختلفت الفاصلتان في الوزن واتفقتا في الحرفين الأخيرين أى تقفية ، وهو
حرف "هـ" في كلمة بمحملها و بكلكلها و بأنياها ، وذلك يسمى
بالسجع المطرف).

➤ وَعَاضَتْهُمْ مِنَ السَّعَةِ ضَيْقًا ، وَمِنَ الْعِزَّةِ دُلًّا.

(يشتمل هذا المثال على السجع بين ضيقًا و دُلًّا ، اختلفت الفاصلتان في
الوزن واتفقتا في الحرفين الأخيرين أى تقفية . والتقفيهما حرف "أ" في كلمة
ضَيْقًا و دُلًّا وهذا من النوع السجع المطرف).

➤ فَسَكَنُوا اللَّحُودَ ، وَأَكَلَهُمُ الدُّودَ.

(يشتمل هذا المثال على السجع بين اللحود و الدود . اختلفت الفاصلتان
في الوزن واتفقتا في حرفين الأخيرين ، وتقفيهما حرف الواو والdal (ود) في
كلمة اللحود و الدود . وهذا من النوع السجع المطرف).

➤ جَعَلْنَا اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ يَنْتَفِعُ بِمَوَاعِظِهِ ، وَيَعْمَلُ لِحَظِهِ وَسَعَادَتِهِ ، وَمِمَّنْ
يَسْتَمِعُ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُ أَحْسَنَهُ.

(يشتمل هذا المثال على السجع بين مواعظه و سعادته و أحسنه ، اختلفت
الفاصلتان في الوزن واتفقتا في حرف الأخيرين . وتقفيهما وقع في حرف "هـ"
في كلمة بمواعظه و سعادته و أحسنه ، وذلك يسمى بالسجع المطرف).

٨٩ المحمل : شقان على البعير يحمل فيهما العنيلان ، والمراد أحتوت عليهم.
٩٠ الكلل : الصدر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 ➤ إن أحسن قصص المؤمنين ، وأبلغ مواعظ المتقين.

(يشتمل هذا المثال على السجع بين مؤمنين و متقين ، اختلفت الفاصلتان في الوزن واتفقتا في الحرفين الأخيرين. وتقفيهما الحرف الياء و النون (ين) في كلمة مؤمنين و متقين ، وذلك يسمى بالسجع المطرف).

➤ الزكية آياته ، الواضحة بيناته.

(يشتمل هذا المثال على السجع بين آيته و بيناته ، اختلفت الفاصلتان في الوزن واتفقتا في الحرفين الأخيرين أى التقفية ، في حرف التاء و الضمير المفرد مذكر "ة" من كلمة آيته و بيناته وهذا من النوع السجع المطرف).

➤ قل هو الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد.

(يشتمل هذا المثال على السجع بين أحد و الصمد و يولد و أحد ، اختلفت الفاصلتان في الوزن واتفقتا في الحرف الأخيرين أى التقفية ، وهو الحرف الدال (د) في كلمة أحد و الصمد و يولد و أحد وذلك يسمى بالسجع المطرف).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 ➤ وأضعاف ذلك ، إنه حميد مجيد.

(يشتمل هذا المثال على السجع بين حميد و مجيد ، اختلفت الفاصلتان واتفقتا في الحرفين الأخيرين أى تقفية ، وهو حرف الياء و الدال (يد) كما في الكلمة حميد و مجيد. وذلك يسمى بالسجع المطرف).

٢. السجع المرصع هو ما اتفقت ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتقفية.^{٩١}
 والسجع المرصع الذي وجدته الباحثة في خطبة واصل بن عطاء كمايلي:

٩١ أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة: البيان والمعاني والبيدع، ص ٣٦١

(وهذا مثال من السجع بين (علا في دُنُوهُ ، ودنا في عُلُوهُ) ، اتفقت فيه اللفظ الفقرتين في الوزن والتقفية. وهما الكلمة الأولى علا و دنا على وزن فَعَلَ و الكلمة الثانية دُنُوهُ و عُلُوهُ على وزن فُعْلُهُ. وتقفيهما حرف الألف (أ) في كلمة علا و دنا ، و حرف (وَه) في كلمة دُنُوهُ و عُلُوهُ . وذلك يسمى بالسجع المرصع).

➤ ماضياً على سنته ، مُوفياً على قصده.

(وهذا مثال من السجع بين (ماضياً على سنته ، مُوفياً على قصده) ، اتفقت فيه اللفظ الفقرتين في الوزن والتقفية. ما اتفقت فيه اللفظ الفقرتين في الوزن والتقفية ، وهما الكلمة الأولى ماضياً و مُوفياً على وزن فَاعِلًا و الكلمة الثانية سنته و قصده على وزن فَعْلُهُ . والتقفيهما حرف (يَا) في كلمة ماضياً و مُوفياً و ضمير دُ في كلمة سنته و قصده ، وهذا من النوع السجع المرصع).

➤ وَأَعَاذَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ، وَأَدْخَلْنَا وَإِيَّاكُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ.

(وهذا مثال من السجع بين (وَأَعَاذَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ، وَأَدْخَلْنَا وَإِيَّاكُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ) ، اتفقت فيه اللفظ الفقرتين في الوزن والتقفية. وهما

الكلمة الأولى أَعَاذَنَا و أَدْخَلْنَا على وزن أَفْعَلْنَا ، والكلمة الثانية إِيَّاكُمْ و إِيَّاكُمْ على وزن فَعَالُ ، والكلمة الثالثة الْأَلِيمِ و النَّعِيمِ على وزن فَعِيلُ ، وتقفيهم هو حرف (نا) في كلمة أَعَاذَنَا و أَدْخَلْنَا ، ثم حرف (م) في كلمة الْأَلِيمِ و النَّعِيمِ ، وذلك يسمى بالسجع المرصع).

٣. السجع المتوازي هو ما اتفق فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرين.^{٩٢} هذا مثال من السجع المتوازي في خطبة واصل بن عطاء :

٩٢ أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة : البيان والمعاني والبدع ، ص ٣٦١

(يشتمل هذا المثال على السجع بين "زمان" و "مكان" ، اتفقت فيه الفقرتان في الوزن والتقفية. وهما على وزن فَعَالٌ ، والتقفيهما حرف (أ) في كلمة زمان و مكان . هذا من النوع السجع المتوازي).

➤ ولا يؤوده^{٩٣} حفظ ما خلق ، ولم يخلقه على مثال سبق.

(يشتمل هذا المثال على بين "خلق" و "سبق" ، اتفقت فيه الفقرتان في الوزن والتقفية. وهما على وزن فَعَلٌ ، والتقفيهما حرف (ق) في كلمة خلق و سبق . وذلك يسمى بالسجع المتوازي).

➤ بل أنشأه ابتداءً ، وعدَّ له اصطناعاً.

(يشتمل هذا المثال على السجع بين "ابتداءً" و "اصطناعاً" ، اتفقت فيه الفقرتان في الوزن والتقفية . وهما على وزن اِفْتِعَالاً ، والتقفيهما حرف (أعاً) في كلمة ابتداءً و اصطناعاً ، هذا من النوع السجع المتوازي).

➤ لاتأخذه في الحق لومة لائم ، ولا يصُدّه عنه زعم زاعم.

(فالسجع في هذا المثال بين "لائم" و "زائم" اتفقت فيه الفقرتان في الوزن والتقفية . وهما على وزن فاعِلٌ والتقفيهما حرف (م) في كلمة لائم و زائم . وذلك يسمى بالسجع المتوازي).

➤ وعلى آل محمد أفضل وأزكى ، وأتم وأنمى.

(يشتمل هذا المثال على السجع بين "أزكى" و "أنمى" اتفقت الفقرتان في الوزن والتقفية. وهما على وزن أَفْعَلٌ و تقفیهما حرف (ی) في كلمة أزكى و أنمى. هذا من النوع السجع المتوازي).

^{٩٣} يتقله، أده أودا (كنصر) بلغ منه المجهود.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 ➤ وأعدوا الجياد، وملكوا البلاد، واستخدموا التلاد.

(فالسجع هنا بين "الجياد" و "البلاد" و "التلاد" اتفقت فيه الفقرتين في الوزن والتقفية، وهم على وزن فعَال، وتقفيهما حرف (د) في كلمة الجياد و البلاد و التلاد، وذلك يسمى بالسجع المتوازي).

➤ وأصبحوا لا تَرَى إلا مَسَاكِنَهُمْ، ولا تجد إلا مَعَالِمَهُم.

(يشتمل هذا المثال على السجع بين معالِمهم و "مساكنهم" اتفقت فيه الفقرتان في الوزن والتقفية، وهما على وزن مَفَاعِلَ. وتقفيهما الضمير الخمع "هم" في كلمة معالِمهم و مساكنهم. هذا من النوع السجع المتوازي).

➤ أعوذ بالله القوي، من الشيطان الغوي.

(يشتمل هذا المثال على السجع بين "القوي" و "الغوي" اتفقت فيه الفقرتان في الوزن والتقفية، وهما على وزن فَعَلَ، وتقفيهما حرف (وي) في كلمة القوي و الغوي. وذلك يسمى بالسجع المتوازي).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

جدول السجع المطرف

النمرة	العبرة	فاصلة ١	فاصلة ٢	فاصلة ٣	فاصلة ٤	قافية ١	قافية ٢
١	الحمد لله القدم بلا غاية، والباقي بلا نهاية.	بلا غاية	بلا نهاية	-	-	أية	أية
٢	وتم مشيئته، وأوضح حكمته، فدل على الوحيته.	مشيئته	حكمته	الوحيته	-	ته	ته
٣	فسبحانه لا مُعَقَّبٌ ^{٩٤} لحُكْمِهِ، ولا دافع لقضائه، تواضع كل شيء لعظمته.	حكمه	قضائه	عظمته	-	هـ	هـ
٤	وذل كل شيء لسلطانه، ووسع كل شيء فضله.	سلطانه	فضله	-	-	هـ	هـ
٥	لها تقدست أسماءه، وعظمت آلاؤه.	أسماءه	آلاؤه	-	-	هـ	هـ
٦	وأشهد شهادة حق، وقول صدق.	حق	صدق.	-	-	ق	ق

٩٤. لا راد له.

سبب	نوع	وزن ٤	وزن ٣	وزن ٢	وزن ١	قافية ٤	قافية ٣
اختلفت فاصلتان في الوزن واتفقتا في التقفية	السجع المطرف	-	-	مفاعلاتن	مفاعالن	-	-
اختلفت فاصلتان في الوزن واتفقتا في التقفية	السجع المطرف	-	أفعليّة	فعلته	فعليته	-	ته
اختلفت فاصلتان في الوزن واتفقتا في التقفية	السجع المطرف	-	لفعلته	فعلاّته	فَعُولُه	-	هـ
اختلفت فاصلتان في الوزن واتفقتا في التقفية	السجع المطرف	-	-	فَعُولُه	فعلاّته	-	-
اختلفت فاصلتان في الوزن واتفقتا في التقفية	السجع المطرف	-	-	فعاله	أفعاله	-	-
اختلفت فاصلتان في الوزن واتفقتا في التقفية	السجع المطرف	-	-	فعل	فعل	-	-

الانتموه	العبارة	فاصلة ١	فاصلة ٢	فاصلة ٣	فاصلة ٤	قافية ١	قافية ٢
٧	بإخلاص نيةً ، وصحة طويةً.	نيةً	طويةً	-	-	ية	ية
٨	فبلغ مآلكنه ، ونصح لأمته.	مآلكنه	لأمته	-	-	ته	ته
٩	وأجل وأعلى صلاة صلاها على صفوة أنبيائه ، وخالصة ملائكته.	أنبيائه	ملائكته	-	-	ه	ه
١٠	أوصيكم عباد الله مع نفسي بتقوى الله ، والعمل بطاعته ، والمجانبة لمعصيته.	طاعته	معصيته	-	-	ته	ته
١١	وأخضكم على ما يدينكم منه ، ويُزلفكم لديه.	منه	لديه	-	-	ه	ه
١٢	فإن تقوى الله أفضل زاد ، وأحسن عافية في معادٍ.	زاد	معادٍ.	-	-	اد	اد

سبب	نوع	وزن ٤	وزن ٣	وزن ٢	وزن ١	قافية ٤	قافية ٣
اختلفت فاصلتان في الوزن واتفقتا في التقفية	السجع المطرف	-	-	فعلة	فَعَلَ	-	-
اختلفت فاصلتان في الوزن واتفقتا في التقفية	السجع المطرف	-	-	فعله	مُفَعِّلَتِه	-	-
اختلفت فاصلتان في الوزن واتفقتا في التقفية	السجع المطرف	-	-	مفاعلته	أَفْعَلَاتِه	-	-
اختلفت فاصلتان في الوزن واتفقتا في التقفية	السجع المطرف	-	-	مفاعلته	فَاعِلِه	-	-
اختلفت فاصلتان في الوزن واتفقتا في التقفية	السجع المطرف	-	-	فعله	فعل	-	-
اختلفت فاصلتان في الوزن واتفقتا في التقفية	السجع المطرف	-	-	فَعَالٍ	فَعَلَ	-	-

النمرة	العبارة	فاصلة ١	فاصلة ٢	فاصلة ٣	فاصلة ٤	قافية ١	قافية ٢
١٣	ولا تُلهيَنكم الحياة الدنيا بزيئها وخُدَعها ، وفواتن لذائِها ، وشهوات آمالِها .	خُدَعها	لذائِها	آمالِها	-	ها	ها
١٤	فكم عاينتُم من أعاجيبِها ، وكم نصبتُم لَكم من جبالِها ، وأهلكتمن جنحَ إليها ، واعتماد إليها .	أعاجيبِها	جبالِها	إليها	إليها	ها	ها
١٥	أَذاقَهم حلواً ، ومزجت لهم سماً .	حلواً	سماً	-	-	ها	ها
١٦	وأوثقوا الأبواب ، وكاثفوا الحُجَّاب .	أبواب	حُجَّاب	-	-	ها	ها
١٧	قَبَضَهم بِمَحْمِلِها ^{٩٥} ، وطحتهم بكلِّكِلِها ^{٩٦} ، وعَضَّهم بِأَنبِإِها .	مَحْمِلِها	كلِّكِلِها	أَنبِإِها	-	ها	ها

٩٥ المَحْمِل : شَفان على البعير يحمل فيهما العنيلان ، والمراد أحتوت عليهم .
٩٦ الكَلَل : الصَدْر .

١٨	وَعَاضَتْهُمْ مِنَ السَّعَةِ ضَيْقًا ، وَمِنَ الْعَرَةِ ذُلًّا .	ضَيْقًا	ذُلًّا	-	-	١٨	١٨
----	--	---------	--------	---	---	----	----

سبب	نوع	وزن ٤	وزن ٣	وزن ٢	وزن ١	قافية ٤	قافية ٣
اختلفت فاصلتان في الوزن واتفقتا في التقفية	السجع المطرف	-	فعالها	فعالها	فعالها	-	هـ
اختلفت فاصلتان في الوزن واتفقتا في التقفية	السجع المطرف	فعالها	فعالها	فواعلها	أفاعيلها	يها	يها
اختلفت فاصلتان في الوزن واتفقتا في التقفية	السجع المطرف	-	-	فعل	فَعَلًا	-	يها
اختلفت فاصلتان في الوزن واتفقتا في التقفية	السجع المطرف	-	-	فَعَالٌ	أَفْعَالٌ	-	يها
اختلفت فاصلتان في الوزن	السجع المطرف	-	أَفْعَالٌ	مُفْعِلٌ	مُفْعَلٌ	-	هـ

د	د	أَحَدٌ	يُولَدُ	صَمَدٌ	أَحَدٌ	قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.	٢٣
---	---	--------	---------	--------	--------	---	----

سبب	نوع	وزن ٤	وزن ٣	وزن ٢	وزن ١	قافية ٤	قافية ٣
اختلفت فاصلتان في الوزن واتفقتا في التقفية	السجع المطرف	-	-	فعل	فَعُولٌ	-	-
اختلفت فاصلتان في الوزن واتفقتا في التقفية	السجع المطرف	-	-	مفعّل	مَفَاعِلُ	-	٥
اختلفت فاصلتان في الوزن واتفقتا في التقفية	السجع المطرف	-	-	فيعال	فَعَالٌ	-	-

اختلقت فاصلتان في الوزن واتفقتا في التقفية	السجع المطرف	فعل	فوعُلُ	فَعْلٌ	فَعْلٌ	د	د
--	--------------	-----	--------	--------	--------	---	---

جدول تحليل السجع المربع

الضمرة	العبارة	فاصلة ١	فاصلة ٢	فاصلة ٣	فاصلة ٤	قافية ١	قافية ٢
	الذي <u>علا</u> في <u>دُنُوهُ</u> ، و <u>دنا</u> في <u>عُلُوهُ</u> .	علا دُنُوهُ	دنا عُلُوهُ	-	-	أ وَه	أ وَه
	<u>ماضياً</u> على <u>سنته</u> ، <u>مُوفياً</u> على <u>قصده</u> .	ماضياً سنته	موفياً قصده	-	-	يَا ه	يَا ه

ن	ن	ن	-	أدخلنا	أعاذنا	وأعاذنا وإياكم من العذاب الأييم ، وأدخلنا وإياكم جنات النعيم.
ن	ن	ن	-	أدخلنا	أعاذنا	وأعاذنا وإياكم من العذاب الأييم ، وأدخلنا وإياكم جنات النعيم.

سبب	نوع	وزن ٤	وزن ٣	وزن ٢	وزن ١	قافية ٤	قافية ٣
ما اتفقت فيه اللفظ الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتقفية	سجع المرصع	-	-	-	فعل فَعْلُهُ	-	-
ما اتفقت فيه اللفظ الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتقفية	سجع المرصع	-	-	-	فَاعِلًا فَعْلُهُ	-	-

ما اتفقت فيه اللفظ الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتقفية	السجع المرصع	-	-	فَعَّالٌ فَعَّيْلٌ	فَعَّالٌ فَعَّيْلٌ	-	-
---	--------------	---	---	-----------------------	-----------------------	---	---

جدول تحليل السجع المتوازي

اللمرة	العبارة	فاصلة ١	فاصلة ٢	فاصلة ٣	فاصلة ٤	قافية ١	قافية ٢
١	فلا يحويه <u>زمان</u> ، ولا يحيط به <u>مكان</u> .	زمان	مكان	-	-	ان	ان
٢	ولا يؤوده ^{٩٧} <u>حفظ ما خلق</u> ، ولم يخلقه على مثال <u>سبقي</u> .	خلق	سبقي	-	-	ق	ق
٣	بل <u>أنشأه ابتداءً</u> ، و <u>عدَّ له</u> <u>اصطناعاً</u> .	ابتداءً	اصطناعاً	-	-	اعا	اعا
٤	لاتأخذه في الحق لومة <u>لائم</u> ، ولا	لائم	زاعم	-	-	م	م

٩٧ ينقله، آده أودا (كصير) بلغ منه المجهر

								يَصُدُّهُ عَنْهُ زَعْمُ زَاعِمٍ.	
ى	ى	-		أُنْمِىَ	أَزْكَى			وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلُ وَأَزْكَى ، وَأَنْتُمْ وَأَنْتُمْ.	

سبب	نوع	وزن ٤	وزن ٣	وزن ٢	وزن ١	قافية ٤	قافية ٣
اتفقت الفاصلتان عند الفقرتين في الوزن والتقفية	السجع الموازى	-	-	فَعَّالٌ	فَعَّالٌ	-	-
اتفقت الفاصلتان عند الفقرتين في الوزن والتقفية	السجع الموازى	-	-	فَعَّلَ	فَعَّلَ	-	-
اتفقت الفاصلتان عند الفقرتين في الوزن والتقفية	السجع الموازى	-	-	إِفْتَعَلَا	إِفْتَعَلَا	-	-

اتفقت الفاصلتان عند الفقرتين في الوزن والتقفية	السجع التوازي	-	فَاعِلٌ	فَاعِلٌ	-	-
اتفقت الفاصلتان عند الفقرتين في الوزن والتقفية	السجع التوازي	-	أَفْعَلٌ	أَفْعَلٌ	-	-

جدول السجع المتوازي:

الرقم	العبارة	فاصلة ١	فاصلة ٢	فاصلة ٣	فاصلة ٤	قافية ١	قافية ٢
٥	وأعدوا الجياد، وملكوا البلاد ، واستخدموا التلاد.	الجياد	البلاد	التلاد	-	لاد	لاد
٧	وأصبحوا لا تَرَى إلا مَسَاكِينَهُمْ ، ولا تجد إلا مَعَالِمَهُمْ.	مَسَاكِينَهُمْ	مَعَالِمَهُمْ	-	-	هم	هم

ته	ته	-	بينائه	آياته	الرَّكِيَّةُ آيَاتُهُ ، الواضحةُ بينائِهِ.	١٥
يد	يد	-	مُجِيدٌ	حميد	، إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.	١٦

سبب	نوع	وزن ٤	وزن ٣	وزن ٢	وزن ١	قافية ٤	قافية ٣
اتفقت الفاصلتان عند الفقرتين في الوزن والتقفية	السجع التوازني	-	فِعَال	فِعَال	فِعَالٌ	-	لاد
اتفقت الفاصلتان عند الفقرتين في الوزن والتقفية	السجع التوازني	-	-	مَفَاعِلُهُمْ	مَفَاعِلُهُمْ	-	-
اتفقت الفاصلتان عند الفقرتين في الوزن والتقفية	السجع التوازني	-	-	مَفَاعِلٌ	مَفَاعِلٌ	-	-

اتفقت الفاصلتان عند الفقرتين في الوزن والتقفية	السجع التوازي	-	-	فَعِلْ	فَعِلْ	-	-
--	------------------	---	---	--------	--------	---	---

النتائج

بعد أن بينت الباحثة خطبة واصل بن عطاء المتروعة الرائ على طريقة

الدراسة في علم البديع ، تستنتج منها يلي :

أ. وجدت الباحثة أنواع المحسنات اللفظية في هذه الخطبة المتروعة الرائ لواصل بن عطاء فهي :

١. الإقتباس كقول الجاحظ ﴿ وَمَنْ يَسْتَمِعُ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعْ أَحْسَنَهُ ، أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ، وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ وهو بتغير سورة الزمر آية ١٨ و ﴿ أعوذ بالله القوي ، من الشيطان الغوي ، إن الله هو السميع العليم . بسم الله الفتاح المنان . " قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، اللَّهُ الصَّمَدُ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ وهو يناسب بالقرآن سورة الإخلاص آية ١-٤ .

٢. الجناس ، مثل « الأوهام و الأفهام » ، « أتم و أنمي » ، « صلاة و صلاحها » ، ثم « البلاد و التلاد » .

٣. # السجع المطرف مثل : (أوصيكم عباد الله مع نفسي بتقوى الله ، والعمل بطاعته ، والمجانبة لمعصيته) ، (وثم مشيئته ، وأوضح حكمته ، فدل على ألوهيته) ، (فسبحانه لا مُعَقَّبَ لحكمه ، ولا دافع لقضائه ، تواضع كل شيء لإِعْظَمْتَهُ) ، (وذَلَّ كل شيء سلطانه ، ووسيع كل شيء فضله) ، (إلهاً تقدست أسماؤه ، وعظمت آلاؤه ، وأشهد شهادة حق ، وقول صدق) وغير ذلك .

السجع المرصع مثل : (الذي علا في دُنُوّه ، ودنا في علُوّه) ، (ماضياً على سنته ، مُوفياً على قصده) ، و (وأعادنا وإياكم من العذاب الأليم ، وأدخلنا وإياكم جنات النعيم) .

السجع المتوازي مثل : (بل أنشأه ابتداءً ، وعدّ له اصطناعاً) ، (فلا يحويه زمان ،

ولا يحيط به مكان) ، (لاتأخذه في الحق لومة لائم ، ولا يصُدّه عنه زعم زاعم.) ،

(وعلى آل محمد أفضل وأزكى ، وأتم وأتمى) وغير ذلك .

ب . كانت المحسنات المعنوية خطبة واصل بن عطاء وهي نوعين وهما الطباق والمقابلة.

١ . الطباق مثل : « القديم – الباقي » ، « الطاعته – معصيته » .

٢ . المقابلة مثل : (الذى علا في دُتّوه ، ودنا في غُلّوه) .

الاقتراحات

الحمد لله ، قد تمت كتابة البحث التكميلي وترجو الباحثة ان يكون هذا البحث نافعا
لنفسها ولكل من سواها. وأن يواصل طلاب شعبة اللغة العرابية وأدبها في تحليل هذه الخطبة
من الناحية الأخرى .

كانت هذا البحث بعيدة عن الكمال ولا تخلو عن النقصان والأخطاء . ولذلك ترجو
الباحثة من القراء أن تتكرموا بتقديم الملاحظات والإصلاحات الرشيدة والانتقادات البنائية.

قائمة المراجع

أ . المراجع العربية

أمين , علي الجارم ومصطفى . البلاغة الواضحة : البيان والمعاني والبديع, سورابايا : مكتبة الهداية , ٢٠٠٧.

..... البلاغة الواضحة : البيان والمعاني والبديع, مصر : دار المعارف , مجهول السنة .

أنيس , إبراهيم وآخرون . المعجم الوسيط , الجزء الأول , مجهول المكان : الطبعة الثانية , مجهول السنة .

..... المنجد في اللغة , بيروت - لبنان : دار المشرف , الطبعة الثامنة والعشرون , ١٩٨٦.

التونجي , محمد . المعجم المفصل في الأدب , الجزء الأول , بيروت : دار الكتب العلمية , ١٩٩٣.

حفني , حضرات بك ناصف و محمد بك ذياب والشيخ مصطفى طوموم و محمود افندي عمر سلطان بك محمد . كتاب قواعد اللغة العربية, سورابايا: المكتبة الهداية, مجهول السنة .

صفوت , أحمد زكي . جمهرة الخطب العرب : في عصور العربية الزاهرة , الجزء الثاني , بيروت : المكتبة العلمية , ١٩٣٣.

فوّال , إنعام عكاوي . المعجم المفصل في علوم البلاغة : البديع والبيان والمعاني , بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية , ١٩٧١ .

القرآن الكريم

معلوف , لويس . المنجد في اللغة والأعلام , بيروت : دار المشرق , ٢٠٠٨ .

مطلوب , أحمد . فنون بلاغية : البيان - البديع , مجهول المكان : دار البحث العلمية , ١٩٧٥ .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 المراغي ، أحمد مصطفى. علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع ، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية ، الطبعة الثالثة ، ١٩٩٣ .

الهاشمي ، أحمد. جواهر البلاغة ، بيروت - لبنان : دار الفكر ، الطبعة الأولى ، ١٤٣١ - ١٤٣٢ م .

ياقوت. معجم الأدباء : في عشرين جزءا ، مجهول المكان : دار الفكر ، ١٩٨٠ م .

ب. المراجع الأجنبية

Bungin, Burhan , *Penelitian Kualitatif*, Jakarta: Kencana, 2010.

Dja'far , Irbabullubab , “*Al-Balaghah*” ,Semarang : CV.TOHA PUTRA, 1969.

Moleong , Lexy , *Metode Penelitan Kualitatif*. Bandung: PT.Remaja Rosda Karya ,2008.

Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* , Bandung:ALFABETA ,2009.

ج . مواقع الأنترنت

دقة, محمد علي . خطبة واصل بن عطا التي جانب فيها الرءاء, تحت العنوان :

[http://www.rafed.net/books/aqaed/almelal-wa-alnahal-](http://www.rafed.net/books/aqaed/almelal-wa-alnahal-3/23.html)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
[3/23.html](http://www.rafed.net/books/aqaed/almelal-wa-alnahal-3/23.html) , في الأحد ١٠ نوفمبر , ٢٠١٣ .am حملته الباحثة في تاريخ

الأربعاء , ١٠ من ديسمبر ٢٠١٣ في الساعة ٨:٢٠ pm.

الشعراوي, بلال . خطبة واصل بن عطاء الغزال تحت العنوان

“http://siriuselgeria.ahlamntada.net/t412_topic”

في الأحد ٢١ من أكتوبر ٢٠١٣ ، و حملته الباحثة في تاريخ الإثنين ، ٠٤ من نوفمبر

٢٠١٣